

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية لشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن بايس - مستغانم -  
معهد التربية البدنية والرياضية  
قسم التربية وعلم الحركة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية  
تحصص التربية وعلم الحركة

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى  
تلاميذ الطور الابتدائي  
دراسة وصفية مسحية لعض ابتدائيات دائرة سيدي تضر

إشراف الأستاذ:  
- بن يوسف دحو

إعداد الطالبين:  
- يحيى محمد أمين  
- العروى فيصل

أعضاء لجنة المنقشة

عن جامعة	الرتبة	الاسم والقب	صفة
			رئيسا
			مقررا
			منقشا

السنة الجامعية: 2025/2024



## شكر وعرقان

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي  
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ  
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ  
(سورة النمل الآية 19)

تخير لنا أن نبدأ كلامنا بشكر الله تعالى على نعمة الإسلام دين الحق  
والإنصاف، وعلى توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث المتواضع، كما نتقدم  
بجزيل الشكر والامتنان وبأسمى العبارات والتقدير إلى الأستاذ المشرف  
الدكتور

" بن يوسف دحو "

الذي لم يبخل عليا بنصائحه وتوجيهاته متمنيا له  
المزيد من النجاح والتوفيق إن شاء الله .

## إهداء

إلى من عجز الشعراء عن مدحها وجفت أقلام الفصحاء في شكرها  
إلى من وصى عليها الذي فوق سبع سماوات وجعل الجنة تحت أقدامها  
إلى من تعبت وقاست الكثير من أجلي، وعلمتني أن الحياة كفاح، ووراء كل

تعب نجاح

أمي الغالية

إلى من لم ينسأه قلبي ولا روعي من الدعاء

إلى فخري وسندي الضائع في هذا الكون

أبي الغالي

إلى من كانوا دائما بجانبني وتقاسمت معهم مرحلة الطفولة وتجمعني معهم

كلمة حب منذ الصغرو كانوا عوننا وذراعا و افيا

أخواتي

" محمد أمين "

## إهداء

نهدي هذا البحث المتواضع إلى من قال عنها رسول الله ﷺ

" الجنة تحت أقدام الأمهات "

التي سهرت الليالي من أجل تربيتهنا وراحتنا إلى التي أضاعت

دربنا بالشموع " أمي " أطال الله في عمرها

وإلى الذي أهدى روحه وصحته وماله ولم يبخل علينا يوما

إلى الذي يسعد بسعادتنا ويحزن بحزننا، إلى ذلك المقام الراسخ

" أبي "

وإلى كل الأصدقاء والأحبة وإلى كل من أعانني

ولو بكلمة طيبة

سواء من بعيد أو من قريب

" فيصل "

قائمة المحتويات

أ.....	شكر وعرقان	1
ب.....	إهداء	1
1 .....	الفصل التمهيدي	1
1 .....	1. مقدمة:	1
2 .....	2. مشكلة البحث:	2
4 .....	3. فرضيات البحث:	4
4 .....	4. أهداف البحث:	4
4 .....	5. أهمية البحث:	4
5 .....	6. المصطلحات الأساسية للبحث:	5
6 .....	7. الدراسات المشابهة:	6
6 .....	الباب الأول: الدراسة النظرية	6
7 .....	الفصل الأول: درس التربية البدنية والرياضية	7
13.....	تمهيد:	13
14.....	I. التربية البدنية والرياضية.....	14
14.....	1. مفهوم التربية:	14
14.....	2. تعريف التربية البدنية والرياضية:	14
14.....	3. أهمية التربية البدنية والرياضية:	14
15.....	4. أهداف التربية البدنية والرياضية:	15
16.....	5. التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي الجزائري:	16
17.....	II. حصة وأستاذ التربية البدنية.....	17

- 17..... 1. تعريف أستاذ التربية البدنية:
- 17..... 2. دور وواجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:
- 20..... 3. حصة التربية البدنية والرياضية.....
- 21..... 4. أهمية وأهداف حصة التربية البدنية والرياضية:
- 22..... 5. الأسس التي يجب مراعاتها في حصة التربية البدنية و الرياضية:
- 23..... خلاصة:
- 25..... الفصل الثاني: القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.....
- 26..... تمهيد:
- 27..... 1. القيم الاجتماعية.....
- 27..... 1. مفهوم وأهمية القيم الاجتماعية:
- 29..... 2. أنواع القيم الاجتماعية:
- 31..... 3. خصائص القيم الاجتماعية:
- 32..... 4. وظائف القيم الاجتماعية:
- 33..... 5. النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية.....
- 36..... II. المرحلة الابتدائية.....
- 36..... 1. مفهوم المرحلة الابتدائية:
- 36..... 2. الفروق الفردية بين الأطفال في السن 9-12 سنة:
- 37..... 3. مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين 9-12 سنة:
- 39..... 4. عوامل نجاح النشاط الرياضي في المدرسي:
- 39..... 5. الآثار الاجتماعية للرياضة:
- 41..... خلاصة:

42.....	الباب الثاني: الدراسة الميدانية
43.....	الفصل الأول :منهجية البحث و الاجراءات الميدانية
44.....	تمهيد
45.....	1. الدراسة الاستطلاعية
53.....	2. الدراسة الاساسية :
46.....	3. متغيرات البحث:
45.....	4. منهج البحث:
45.....	5. مجتمع البحث:
45.....	6. عينة البحث:
47.....	7. الأدوات الاحصائية للبحث:
46.....	8. مجالات البحث:
49.....	9. الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة:
54.....	الفصل الثاني :عرض وتحليل النتائج.
55.....	تمهيد
56.....	1. عرض وتحليل النتائج:
68.....	2. مناقشة الفرضيات:
67.....	3. الاستنتاجات :
70.....	4. اقتراحات والتوصيات:
72.....	خاتمة:
73.....	قائمة المراجع
77.....	قائمة الملاحق

## قائمة المحتويات

---

82..... الملخص

## قائمة الجداول

- جدول رقم 1 : توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب الجنس ..... 51
- جدول رقم 2 : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة ..... 52
- جدول رقم 3 : توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المستوى الذي يدرّسونه ..... 52
- جدول رقم 4: نسبة مئوية للمحاور ..... 48
- الجدول رقم 5: يبين توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث ..... 49
- جدول رقم 6: صدق وثبات الاستبيان ..... 50
- جدول رقم 7: توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب الجنس ..... 56
- جدول رقم 8 : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة ..... 57
- جدول رقم 9 : توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المستوى الذي يدرّسونه ..... 59
- جدول رقم 10: المحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة التعاون ..... 61
- جدول رقم 11: المحور الثاني: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة الاحترام ..... 63
- جدول رقم 12: المحور الثالث : تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح ..... 64

## قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1 : الجنس ..... 56
- الشكل رقم 2: سنوات الخبرة ..... 58
- الشكل رقم 3 : توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المستوى الذي يدرّسونه: ..... 60



التعريف  
بالبحث

### 1. مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية إحدى الدعائم الأساسية في البناء التربوي المتكامل، إذ لم تعد تنظر إليها كأشطة ترفيهية تمارس لهدف المتعة فقط، بل أصبحت مكوناً تربوياً وتعليمياً يسهم في تنمية شخصية الطفل من مختلف الجوانب: البدنية، النفسية، العقلية، والاجتماعية. ويكتسي هذا الدور أهمية مضاعفة في الطور الابتدائي، باعتبار أن هذه المرحلة تمثل فترة حساسة في تشكيل سلوكيات الطفل وبناء منظومته القيمية. (السيد علي بركات، 2020، ص 35)

وتسهم حصة التربية البدنية، من خلال ما توفره من مواقف تعليمية وتفاعلات جماعية، في غرس عدد من القيم الاجتماعية الأساسية مثل: الاحترام، التعاون، المسؤولية، التسامح، والانضباط. إذ يتعلم التلميذ ضمن الفريق الرياضي كيفية الالتزام بالقواعد، احترام الآخر، والعمل بروح جماعية، مما يعزز لديه الثقة بالنفس والشعور بالانتماء، ويساعده على التفاعل الإيجابي في محيطه الدراسي والاجتماعي. (محمد الهلي بن عيسى، 2018، ص 57)

وفي ظل ما يشهده المجتمع المعاصر من تغيرات سريعة وتحديات سلوكية متزايدة لدى الأطفال، تبرز التربية البدنية كوسيلة فعالة لترسيخ السلوك الإيجابي، وهنا يبرز الدور المحوري للأستاذ في توظيف هذه الحصة لتوجيه التلاميذ نحو تبني قيم نبيلة، والمساهمة في تكوين جيل متوازن ومتكامل. (عبد الكريم محفوظ، 2019، ص 22)

انطلاقاً من هذه المعطيات، يسعى هذا البحث إلى دراسة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة، بهدف الوقوف على مدى وعي المربين بهذا الدور التربوي، ومدى مساهمة الأنشطة الرياضية في تعزيز سلوكيات إيجابية لدى التلاميذ. (سامي عبد الغني، 2017، ص 30)

وبناء على ما سبق، تم التركيز في هذه الدراسة على دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وذلك لما لها من أهمية في غرس السلوكيات الإيجابية وتعزيز التفاعل الاجتماعي. ولتحقيق أهداف البحث، تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري يتناول المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وجانب تطبيقي يعتمد على

تحليل آراء الأساتذة من خلال منهج علمي دقيق، بهدف استخلاص نتائج موضوعية وتقديم توصيات عملية.

### • الجلب النظري: يحتوي على ثلاث فصول التالية:

- **الفصل التمهيدي** : وهو مدخل إلى الدراسة والذي تم فيه تحديد مشكلة الدراسة ، ثم تحديد فرضيات الدراسة وكذا ذكر أهمية الدراسة وأهدافها ، وبعدها تم التطرق إلى تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، وأخيرا نجد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.
- **الفصل الأول**: وهو الفصل الخاص بـ: " التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الابتدائي" حيث تضمن مفهوم أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية، درس وأستاذ التربية البدنية.
- **الفصل الثاني**: وهو الفصل الخاص بمتغير الدراسة القيم الاجتماعية حيث تضمن: ظهور وتطور مفهوم القيم الاجتماعية ، أهميتها وخصائصها، معاييرها وبعض النظريات المفسرة لها، وكذا مفهوم المرحلة الابتدائية، مميزات وخصائص والفروق الفردية بين الأطفال في السن 9-12 سنة.

### • أما الجلب التطبيقي : فتضمن فصلين كالتالي:

- **الفصل الأول** : حيث تمحور حول الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدءا بذكر أدوات الدراسة، التعريف بالمنهج الدراسة ، الإطار المكاني والزمني للدراسة ، وصف العينة ، وذكر أدوات الدراسة، اضافة لذكر أساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة.
- **الفصل الثاني**: وهو يضم عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال الجداول المرفقة بدءا من الفرضية العامة والفرضية الفرعية الأولى والثانية والثالثة، مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات، وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات.
- وفي الأخير تم وضع خاتمة للدراسة ، ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

### 2. مشكلة البحث:

تعد التربية البدنية والرياضية من الركائز الأساسية في بناء المنظومة التربوية المتكاملة، حيث تهدف إلى تطوير القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية للتلاميذ، ولا يقتصر دورها على تحسين اللياقة البدنية، بل يتعداها ليشمل تعزيز مجموعة من القيم الاجتماعية التي تعد ضرورية لبناء شخصية

متوازنة ومرتنة. فالأنشطة الرياضية داخل المؤسسات التربوية تشكل أداة فعالة لغرس مبادئ الاحترام، التعاون، الانضباط، والروح الرياضية، مما يسهم في تنشئة جيل متماسك أخلاقياً واجتماعياً. (عبد الكريم محفوظ، 2020، ص 60)

ومع تسارع وتيرة التغيرات الاجتماعية والقيمية التي يعرفها المجتمع، أصبحت المدرسة مطالبة بتجاوز دورها الأكاديمي التقليدي، لتضطلع بمسؤوليات أعمق تتعلق ببناء شخصية الطفل من مختلف الجوانب. وفي هذا السياق، تبرز أهمية التربية البدنية كوسيلة بيداغوجية متميزة لتعليم الأطفال القيم الاجتماعية من خلال الممارسة الجماعية والالتزام بالقواعد داخل الفضاء الرياضي، بما يعزز روح الفريق وتقبل الآخر، وينمي روح التحدي بشكل إيجابي، مما يجعل التربية البدنية أداة تعليمية فريدة من نوعها. (فؤاد كمال، 2021، ص 50)

وقد بينت العديد من الدراسات أن الممارسة المنتظمة للتربية البدنية، خصوصاً في سن مبكرة، تسهم بشكل فعال في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال، مثل احترام القوانين، تحمل المسؤولية، والانضباط الذاتي. كما أن هذه الممارسة تساهم في تقليل النزعات العدوانية وتهذيب الانفعالات، من خلال تعليم التلاميذ كيفية تقبل الفوز والخسارة بشكل حضاري. غير أن فعالية هذه الحصص في تعزيز القيم تبقى مرتبطة بأساليب تقديم الأنشطة الرياضية ومدى وعي المعلم بالدور التربوي الذي يؤديه. (سامي الهلي، 2017، ص 55)

ورغم هذه الإمكانيات التربوية، إلا أن الواقع التربوي يكشف عن بعض التحديات التي تواجه تفعيل البعد القيمي في حصص التربية البدنية، حيث لا تزال بعض المؤسسات التعليمية تولي اهتماماً مفرطاً بالجانب البدني والنتائج الرياضية فقط، على حساب الأهداف التربوية والقيمية. كما يعاني بعض المعلمين من غياب برامج واضحة وممنهجة تعنى بتكريس التربية القيمية ضمن النشاط البدني، مما يثير تساؤلات جدية حول مدى قدرة هذه المادة على تحقيق أهدافها في ظل غياب التخطيط البيداغوجي السليم لهذا الجانب. (خليفتي عبدالله، 2021، ص 80)

بناء على ما سبق، فإن التساؤل الرئيسي الذي يسعى هذا البحث إلى الإجابة عنه هو :

إلى أي مدى تساهم التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ لطور الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي، يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

✓ هل تساهم التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

✓ هل تأثر التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح والتفاعل الاجتماعي؟  
✓ هل للأساتذة دور بارز في توظيف التربية البدنية والرياضية كوسيلة لغرس القيم الاجتماعية لدى التلاميذ؟

### 3. فرضيات البحث:

✓ تساهم التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.  
✓ تأثر التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح والتفاعل الاجتماعي.  
✓ للأساتذة دور بارز في توظيف التربية البدنية والرياضية كوسيلة لغرس القيم الاجتماعية لدى التلاميذ.

### 4. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- دراسة دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية مثل التعاون والتواصل.
- إبراز دور الأساتذة في تفعيل التربية البدنية كوسيلة لتنمية القيم التربوية.
- تقديم توصيات لتطوير الممارسات التربوية في مجال التربية البدنية لتعزيز القيم الاجتماعية.

### 5. أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، حيث تسلط الضوء على الدور الحيوي للتربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي. فالرياضة ليست مجرد نشاط بدني، بل هي أداة تعليمية وتربوية تساهم في بناء شخصية التلميذ وتعزيز سلوكياته الإيجابية داخل المدرسة والمجتمع. ومن هذا المنطلق، تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- يبرز أهمية التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية الطفل من الناحية الاجتماعية.
- يساهم في توعية الأساتذة حول كيفية استثمار الأنشطة الرياضية في تعزيز القيم التربوية.
- تعزيز وعي الأولياء بأهمية التربية البدنية في تهذيب سلوك أبنائهم

- المساهمة في تطوير المناهج التعليمية الخاصة بالتربية البدنية
- يقدم إضافة علمية في مجال التربية البدنية والتربية القيمية داخل المدرسة الابتدائية
- المساهمة في خلق بيئة مدرسية إيجابية من خلال التربية البدنية.

## 6. اصطحات الاساسية للبحث:

### 1. تعريف التربية البدنية والرياضية:

#### التعريف الإصطلاحي:

- "هي مجال تعليمي وتربوي يهدف إلى تطوير القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية وال نفسية للفرد من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وفق أسس علمية وتربوية". (محمد فؤاد، 2020، ص 40).

#### التعريف الإجرائي:

- " تشير التربية البدنية والرياضية إلى جميع الأنشطة الحركية المنظمة التي يتم تدريسها داخل المدارس بهدف تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي"
- ### 2. تعريف القيم الاجتماعية:

#### التعريف الإصطلاحي:

- "هي المبادئ والمعايير التي تنظم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع، وتعزز روح التعاون، التضامن، والاندماج الاجتماعي". (أحمد شريف، 2019، ص 63)

#### التعريف الإجرائي:

- "شير القيم الاجتماعية إلى السلوكيات المكتسبة من خلال الأنشطة الرياضية، مثل العمل الجماعي، التواصل الاجتماعي، وتعزيز روح الفريق."
- ### 3. تعريف الأستاذ التربية البدنية:

#### التعريف الإصطلاحي:

- " هم الأشخاص الذين يقومون بتدريس المواد التعليمية في المدارس وفق المناهج المعتمدة، ولهم دور أساسي في توجيه التلاميذ تربويا وأكاديميا." (سمير العابد ، 2017 ، ص 50)

### التعريف الإجرائي:

- "يقصد بالأساتذة معلمو التربية البدنية الذين يساهمون في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من خلال توجيههم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية."

### 4. تعريف طور الابتدائي:

### التعريف الإصطلاحي:

- " هو المرحلة التعليمية الأولى التي تمتد عادة من سن 6 إلى 12 سنة، وتهدف إلى تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية في التعلم والتنشئة الاجتماعية." (خالد بن ناصر، 2021 ، ص 70)

### التعريف الإجرائي:

- " يقصد بالطور الابتدائي الفئة العمرية التي تتراوح بين 8 و10 سنوات، والتي يتم دراسة تأثير التربية البدنية عليها فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية."

### 7. الدراسات المشابهة:

لإثراء البحث الحالي، تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات المشابهة والبحوث السابقة التي تناولت دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي. وفيما يلي أهم الدراسات ذات الصلة:

• الدراسة الاولى:

دراسة بن عمر عبد القادر 2020، بعنوان: " دور التربية البدنية والرياضية في تنمية جس القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مذكرة مجلسير في علوم وتقنيات التشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التربية البدنية والرياضية على القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مثل الاحترام، الانضباط، والتسامح.

كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيانات وزعت على 50 معلم تربية بدنية و200 تلميذ من مدارس ابتدائية مختلفة.

ومن أهم النتائج:

- التربية البدنية تلعب دورا بارزا في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.
- هناك علاقة إيجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية واحترام القواعد والسلوكيات الإيجابية داخل القسم.
- أوصى الباحث بتعزيز دور المعلم في توجيه التلاميذ أثناء الحصص الرياضية لضمان تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

**التعليق:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الهامة التي سلطت الضوء على الجانب الأخلاقي المرتبط بممارسة التربية البدنية في الطور الابتدائي، حيث أبرزت العلاقة الإيجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية وغرس قيم الاحترام والانضباط والتسامح. وقد دعمت الدراسة نتائجها بمنهج وصفي تحليلي وشملت عينة من المعلمين والتلاميذ، مما يمنحها مصداقية من حيث تعدد وجهات النظر. وتكمن أهمية هذه الدراسة في تأكيدها على ضرورة توجيه المعلم للحصة الرياضية بشكل تربوي، وهو ما يتقاطع بوضوح مع إشكالية البحث الحالي التي تركز على الدور التربوي للتربية البدنية في غرس القيم الاجتماعية.

### • الدراسة الثانية:

دراسة زولوي كمال 2019، بعنوان "أثر التربية البدنية والرياضية على القيم الاجتماعية لدى تلاميذ طور الابتدائي"، مذكرة ماستر في التربية البدنية والرياضية، جامعة قسنطينة 2.

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية مثل التعاون، العمل الجماعي، والتواصل الاجتماعي لدى تلاميذ طور الابتدائي.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث قسم عينة البحث إلى مجموعتين: مجموعة تمارس الأنشطة الرياضية بشكل منتظم، ومجموعة أخرى لا تمارسها.

فأهم النتائج:

- أكدت الدراسة أن الأطفال الذين يمارسون الرياضة أكثر قدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.
- لاحظ الباحث أن الرياضة تعزز الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ وتزيد من احترامهم للآخرين.
- أوصت الدراسة بإدراج المزيد من الأنشطة الجماعية في المناهج الرياضية المدرسية لتعزيز القيم الاجتماعية.

**التعليق:** تتميز هذه الدراسة باعتمادها المنهج التجريبي الذي يمنحها قوة في إثبات العلاقة السببية بين ممارسة الأنشطة الرياضية واكتساب القيم الاجتماعية، مثل التعاون والتفاعل الإيجابي. وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يمارسون الرياضة بانتظام يبدون سلوكاً أكثر انضباطاً وتواصلاً واحتراماً للآخرين. ويبرز هنا انسجام واضح مع موضوع البحث، لاسيما في ما يتعلق بتأثير الممارسة الجماعية للرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية، كما أن توصية الباحث بزيادة الأنشطة الجماعية تعزز من الدعوة إلى استثمار حصة التربية البدنية كوسيلة فعالة في التربية الاجتماعية.

### • الدراسة الثالثة:

دراسة حميدة نصيرة 2018، بعنوان "التربية البدنية ودورها في بناء شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية"، مذكرة ماستر في التربية البدنية والرياضية، جامعة وهران 2

تناولت الدراسة دور التربية البدنية في بناء شخصية الطفل وتعزيز ثقته بنفسه من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل استجابات المعلمين والتلاميذ حول تأثير الأنشطة الرياضية على سلوكيات الأطفال.

أهم النتائج:

- الأنشطة الرياضية تساهم في تطوير شخصية الطفل من خلال تعزيز ثقته بنفسه وتحفيزه على مواجهة التحديات.
- وجود علاقة بين ممارسة الرياضة والقدرة على التحكم في الانفعالات العاطفية لدى التلاميذ.
- أوصت الباحثة بضرورة إدراج برامج رياضية تركز على الجانب التربوي وليس فقط على الأداء البدني.

**التعليق:** تناولت هذه الدراسة بعدا تكامليا في الشخصية، حيث ركزت على أثر التربية البدنية في تنمية الثقة بالنفس وضبط الانفعالات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ورغم أن تركيزها الأساسي كان على بناء الشخصية، إلا أن القيم الناتجة عن هذا البناء - مثل ضبط الذات وتحمل المسؤولية - تعد من أبرز القيم الاجتماعية التي يعالجها بحثنا. وتعد هذه الدراسة مكملة ومثيرة للإطار النظري في البحث الحالي، لأنها تؤكد على أهمية الممارسة الرياضية في دعم التلميذ نفسيا وسلوكيا، وهو ما ينعكس على تفاعله الاجتماعي الإيجابي.

• الدراسة الرابعة:

دراسة خليفتي عبدالله، 2021، بعنوان: " دور معلم التربية البدنية في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي."، مذكرة ملجستير في التربية البدنية والرياضية، جامعة باتنة 1.

بحثت الدراسة في تأثير دور معلم التربية البدنية في ترسيخ القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الكمي من خلال استبيانات وزعت على 80 معلم تربية بدنية من مختلف المدارس الابتدائية.

أهم النتائج:

• أظهر 90% من المعلمين المشاركين في الدراسة أن التربية البدنية تساعد في تهذيب سلوك التلاميذ.

• لاحظ الباحث أن الطريقة التي يعتمدها المعلم في تقديم الحصة الرياضية تؤثر بشكل مباشر على سلوكيات التلاميذ.

أوصت الدراسة بضرورة تكوين مستمر للمعلمين حول كيفية توظيف الأنشطة الرياضية في التربية الأخلاقية والاجتماعية.

**التعليق:** تميزت هذه الدراسة بتركيزها على دور المعلم في تنمية القيم التربوية من خلال التربية البدنية، وهو جانب محوري في بحثنا. وقد بينت نتائجها أن الطريقة التربوية التي يعتمدها المعلم أثناء تقديم الحصة الرياضية تلعب دورا حاسما في تشكيل سلوك التلاميذ. وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة، لأنها تشير إلى ضرورة التكوين المهني المستمر للمعلمين، وهو ما يطرح بعدا تطبيقيا مهما، مفاده أن نجاح التربية البدنية في تحقيق أهدافها القيمة لا يعتمد فقط على مضمون النشاط بل على الكيفية التي يقدم بها، ما يدعم فرضيات البحث الحالي ويعزز الحاجة إلى برامج تكوينية متخصصة.

### ➤ نقد الدراسات :

1. دراسة بن عمر عبد القادر 2020: تتقاطع دراسة بن عمر عبد القادر مع دراستنا من حيث تركيزها على دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم تربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث ركزت على القيم الأخلاقية ك"الاحترام، الانضباط، والتسامح"، بينما ركزت دراستنا على القيم الاجتماعية مثل التعاون وتقبل الآخر. كما يشترك الباحثان في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من معلمي التربية البدنية والتلاميذ. غير أن الفرق الجوهرية يكمن في طبيعة القيم المدروسة: فدراسة بن عمر كانت أكثر اهتماما بالجانب الأخلاقي الفردي، في حين ركزت دراستنا على القيم الاجتماعية التفاعلية، ما يجعل كل منهما يكمل الآخر من زاوية مختلفة داخل المجال التربوي.

2. دراسة زولوي كمال 2019: تعد دراسة زواوي كمال الأقرب من حيث الموضوع إلى دراستنا، دراستنا، حيث تناولت تأثير التربية البدنية على القيم الاجتماعية مثل التعاون والتواصل، وهي القيم نفسها التي استهدفتها دراستنا. غير أن هذه الدراسة اعتمدت على المنهج التجريبي، من خلال مقارنة مجموعتين من التلاميذ (يمارسون ولا يمارسون الرياضة)، بينما استخدمت دراستنا المنهج الوصفي المسحي عبر استبيانات ميدانية في دائرة سيدي لخضر. هذا الاختلاف

الاختلاف في المنهج يمنح دراسة زواوي قوة في قياس العلاقة السببية، لكنه يحد من إمكانية التعميم، على عكس دراستنا التي تهدف إلى استقراء الواقع عبر مساحة ميدانية أوسع. ومع ذلك، فإن نتائج الدراستين تؤكدان الدور الإيجابي للتربية البدنية في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال.

**3. دراسة حميدة نصيرة 2018:** رغم أن دراسة حميدة نصيرة تختلف عن دراستنا من حيث التركيز الأساسي، حيث تناولت تأثير التربية البدنية على بناء شخصية الطفل، إلا أن هناك تقاطعات مهمة، خصوصاً فيما يتعلق بتنمية الثقة بالنفس والتفاعل العاطفي الإيجابي، وهي عناصر تتكامل مع القيم الاجتماعية محل دراستنا. كما تشترك الدراستان في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة بحث، مما يجعل نتائجها قابلة للمقارنة. ويكمن الاختلاف الرئيس في تركيز حميدة نصيرة على البعد النفسي الفردي، بينما ركزت دراستنا على البعد الاجتماعي الجماعي، ما يساهم في تقديم صورة شاملة لتأثير التربية البدنية على شخصية التلميذ من مختلف الجوانب.

**4. دراسة خليفتي عبدالله 2021:** تميزت دراسة خليفتي عبد الله بتركيزها على دور معلم التربية البدنية في تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ الابتدائي، مما يجعلها تختلف من حيث زاوية التحليل عن دراستنا التي ركزت على حصة التربية البدنية في حد ذاتها كعامل مؤثر. ومع ذلك، فهناك تقاطع واضح يتمثل في التأكيد على أهمية الكيفية التي تُقدّم بها الأنشطة الرياضية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وهو ما يعزز نتائج دراستنا التي توصي بتفعيل الدور التربوي للحصص الرياضية. كما استخدم الباحث المنهج الكمي بالاعتماد على استبيانات وزعت على المعلمين، وهو ما يشبه أدوات دراستنا في الجزء الميداني، مما يفتح المجال للاستفادة من توصياته المتعلقة بتكوين المعلمين وتوجيههم نحو التربية بالقيم عبر النشاط الرياضي.

الباب الأول:  
الدراسة  
النظرية

الفصل الأول:

درس التربية البدنية

والرياضية

## تمهيد:

تعد التربية البدنية والرياضية من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، لما لها من دور محوري في تنمية شخصية الطفل بشكل متكامل. فهي لا تقتصر على تعزيز اللياقة البدنية، بل تتجاوز ذلك لتشمل غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية. ففي مرحلة التعليم الابتدائي، يبدأ الطفل في بناء منظومته السلوكية واكتساب القيم التي سترسم ملامح شخصيته مستقبلا.

وتمثل الأنشطة الرياضية المدرسية بيئة مثالية لترسيخ مبادئ التعاون، الانضباط، الاحترام، وتحمل المسؤولية، وهي جميعها عناصر ضرورية لتشكيل شخصية إيجابية ومنفتحة على الآخر. كما تسهم هذه الأنشطة في تقوية الروابط الاجتماعية بين التلاميذ من خلال العمل الجماعي، مما يعزز مفاهيم مثل العدالة، الصدق، وتقدير الجهد المشترك.

وتوفر التربية البدنية أيضا فرصا متجددة للتحدي والنجاح، ما يسهم في رفع مستوى ثقة الطفل بنفسه، ويمنحه إحساسا بالإنجاز، فضلا عن دورها الفعال في تحقيق التوازن النفسي والانفعالي. وعليه، فإن التربية البدنية ليست مجرد حصة للترفيه، بل هي مجال تربوي متكامل يدعم النمو الشامل للطفل على كافة المستويات.

## 1. التربية البدنية والرياضية

### 1. مفهوم التربية:

تعتبر التربية عملية تعلم تهدف إلى استثارة طاقات الفرد واستخدامها من أجل تكوينه وبنائه وإعداده لدمجه ضمن المجتمع الذي ينتمي إليه. فهي عملية تنمو باستمرار داخل الإنسان، وبمعنى آخر فإن التربية تحول الإنسان إلى كائن بشري ليمتاز بخصال البشر من تفكير وإرادة ووجدان. (السعيد مزروع، 2017، ص 272)

### 2. تعريف التربية البدنية والرياضية:

- عرفها الباحث الفرنسي روبان روبرت Robert ROBIN على أنها: " تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد" (الخولي لحامي، 1990، ص 46) .

- و يعرفها ويست و بوتشر West et bucher على أنها: " العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط و هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك" (الخولي، 1996، ص 35).

- تعد التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من التربية العامة، إذ تهدف إلى تكوين فرد متكامل من جميع الجوانب: العقلية، الحسية، الحركية، والاجتماعية، وذلك عبر مختلف مراحل التعليم من الابتدائي إلى المتوسط والثانوي، والثانوية أما بمفهومها المشرقي حيث تختلف مراحل التعليم إلى ابتدائي، إعدادي، وثانوي، فإن التربية البدنية والرياضية تشمل جميع هذه المستويات، وتراعي في أهدافها العامة والخاصة حاجات كل مرحلة. كما تتجاوز أهدافها حدود التعليم المدرسي لتشمل جميع الفئات العمرية، لما لها من دور أساسي في تنمية الفرد بدنيا ونفسيا واجتماعيا على مدار مراحل حياته. (مزروع وزيدان، 2017، ص 271)

### 3. أهمية التربية البدنية والرياضية:

أصبح الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية يتزايد بشكل مستمر، سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات، وذلك من حيث ممارستها أو من حيث تطويرها وتنظيمها استناداً إلى أسس علمية وتشريعية. ويشمل هذا الاهتمام مختلف الدول، بل ويتعداها إلى المستوى العالمي.

ونظراً لأهمية التربية البدنية والرياضية، تم اعتماد "الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية" الذي يتضمن عشرة مواد، خلال المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في نوفمبر 1978.

وتنص المادة الثالثة من هذا الميثاق على ضرورة أن تلبي برامج التربية البدنية والرياضية احتياجات الأفراد والمجتمع، من خلال إعدادها وفقاً لخصائص المشاركين الفردية، وبما ينسجم مع الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وكذلك مع الظروف المناخية السائدة.

كما تؤكد المادة نفسها على أن هذه البرامج يجب أن تتدرج ضمن إطار التربية الشاملة، بحيث تساهم في غرس عادات وأنماط سلوكية إيجابية تدعم نمو شخصية الفرد وتكاملها.

أما المادة الرابعة، فتتص على ضرورة أن يتم تعليم وتوجيه وإدارة التربية البدنية والرياضية من قبل كوادر مؤهلة، مع التأكيد على أهمية امتلاك هؤلاء الأفراد للمؤهلات العلمية والخبرة الكافية، إضافة إلى ضرورة توفير العدد المناسب منهم لتغطية الحاجات التربوية. (المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 1993، ص 113)

#### 4. أهداف التربية البدنية والرياضية:

يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية البدنية وطرق تدريسها، فتتمثل في:

- 1) تعزيز تعاليم الدين الإسلامي المرتبطة بالنشاط البدني.
- 2) المحافظة على سلامة القوام.
- 3) استثمار أوقات الفراغ.
- 4) تنمية العادات الصحية السليمة.
- 5) التدريب على القيادة والتبعية.
- 6) تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية الإيجابية وتعزيزها

- (7) تنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والمحافظة عليها.
- (8) تنمية المفاهيم المعرفية المرتبطة بممارسة النشاط البدني والآثار المترتبة عليه. (فاضل حسين، 2015، ص124)

## 5. التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي الجزائري:

إن التربية البدنية والرياضية في الجزائر عرفت عدة تحولات من خلال مسيرتها الطويلة ومع فجر الاستقلال أولت الدولة الجزائرية اهتماما بهذا القطاع فخضعت له وزارات وقوانين تحميه وتسييره، ولهذا الغرض سنت قوانين وقانون اللذان يتضح فيهما المبادئ العامة لسياسة الجزائر في التربية البدنية والرياضية.

ويؤكد قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976 أن الشباب أثنى مال الأمة، وعند إقرار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية بصفتها عاملا لتجديد وتنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية إذ أنها تشكل بحكم القيم التربوية والمدنية والخلقية التي تحملها إحدى دعائم هذه السياسة.

وتعرف التربية البدنية والرياضية بالجمهورية الديمقراطية على أساس أنها:

نظام تربوي عميق الإدماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية لبلوغها، والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن والعام والعمال والاشتراكيين كما لديهم من مزايا.

وفي مجال النظام التربوي الشامل ينتظر أن تؤدي التربية البدنية والرياضية ثلاثة مهام:

- من الناحية البدنية:

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال تحكم أكبر في الأبدان، وتكييف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح ومنظم تنظيميا عقلايا.

- من الناحية لصحية:

تحسين الصحة الفردية وما تكتسبه من ناحية المحرك النفسي أي يزيد من قدراته على مقاومته للتعب، إذ يمكنه من استعمال المستخدمة في العمل استخداما محكما فإنه يؤدي بذلك على زيادة المر دودية الفردية الجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

#### - من الناحية الاجتماعية :

إن التربية البدنية والرياضية ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر العلاقات بين أفراد مجموعة واحدة، أو بين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية أكثر انفتاحا. (سمير خيري، 2012، ص 128)

## II. حصة وأستاذ التربية البدنية

### 1. تعريف أستاذ التربية البدنية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختبار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلال تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع، كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالتلميذ والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكاديمية والمهنية كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها. (براهيمي قدور، 2018، ص 998)

### 2. دور وواجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

#### • دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

تحدث عمليات تطوير المناهج في المراحل التعليمية المختلفة من وقت إلى آخر كمطلب ضروري لارتقاء التعليم ، وتحقيق فلسفته وأهدافه ، لذلك تتغير أدوار المعلم لمواكبة التطورات المختلفة، وبالتالي تتعدد الواجبات والمسؤوليات .

ولقد حدد العديد من المختصين أدوار المعلم ، والتي تساعده على أداء مهامه المختلفة بكفاءة فيما يلي:

### 1- دور المعلم كشارك في تخطيط المنهج . وتخطيط الموقف التدريسية:

- التخطيط لمنهج وللوحدة الدراسية.
- تخطيط الدروس اليومية .
- تخطيط الأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة للدروس اليومية .
- دراسة مستويات التلاميذ وقدراتهم.
- صياغة أهداف الدروس وتنوعها.
- تحديد أساليب ومداخل واستراتيجيات التدريس .
- تحديد أساليب ووسائل التقويم المختلفة.

### 2- المعلم منفذ المنهج:

- توفير التجهيزات والمواد والوسائل التعليمية اللازمة للتعليم.
- تهيئة عقول التلاميذ للتعلم وإثارة تفكيرهم.
- تقديم المعلومات والأفكار الرئيسية للدرس.
- توجيه التلاميذ إلى الأساليب والاستراتيجيات اللازم استخدامها.
- تنمية عناصر اللياقة البدنية بصفة عامة.
- إكساب المهارات الرياضية والحركية المختلفة.
- تنمية المقدرة على استخدام قواعد وقوانين الألعاب الرياضية المختلفة.
- تعزيز وتدعيم تعلم التلاميذ.
- متابعة أنشطة التلاميذ ، أعمالهم ، وواجباتهم .
- استخدام تقنيات التعليم وتوظيفها.
- تقويم تعلم التلاميذ ونموهم. (ميمون عيسى، 2017، ص 47)

• واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

تذكر من هذه الواجبات ما يلي:

- القيام بتكريس درس التربية الرياضية : يقوم معلم تعبير بتكريس أوجه أنشطة الدرس والتي تشمل على الألعاب المختلفة و تدريبات الإعداد البدني و التمرينات المختلفة و الألعاب الجماعية والفردية.
- الإشراف على اللجنة الرياضية واتحاد الطلبة ككل: فهذا دور مهم لمعلم ت ب ر فهو الذي يضع برامجها بناء على الهدف المحدد لكل مجال.
- النشاط الداخلي بالمدرسة بحيث يجب عليه الاهتمام بالنشاط الداخلي الذي يتم داخل المدرسة بحيث يعمل هذا النشاط على إتاحة الفرصة للتلاميذ للممارسة و الكشف عن القدرات في الأنشطة التي يميلون إليها كما انه يتصف بالمنسق بين جميع الموظفين معلمين وعمال وذلك لصالح العملية التعليمية .
- الإشراف على الرحلات المدرسية بحيث يلعب مدرس ت ب ر دورا أساسيا في تنظيم الرحلات المدرسية و ذلك لربط التلاميذ بالبيئة المحيطة و التعرف على الأماكن الهامة الخ.
- نشر الوعي الرياضي بالمدرسة : وذلك من خلال الأنشطة كالمجلات - الرسومات - المسابقات الثقافية.
- الإشراف على النظام بالمدرسة: لأنه عملية هامة بحيث يجب وضعها في عين الاعتبار فيساهم فيها من خلال المشاركة في تنظيم طابور المدرسة - دخول وخروج التلاميذ .... الخ .
- الإشراف على النشاطات الخارجية: تدريب الفرق الرياضية في المدرسة والمشاركة بها في النشاط الخارجي، وكذا الرحلات .... الخ
- خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة: من خلال معسكرات تخدم البيئة (حملات تشجير) و برامج لرفع اللياقة للمدرسين الآخرين و أولياء الأمور و أهالي المنطقة المحيطة بالمدرسة.
- توزيع ميزانية التربية الرياضية و إعطاء كل نشاط ميزانيته محددة مخصصة له و توزيعها توزيعا سليما في شراء الأدوات و الملابس الرياضية، النشاط الداخلي والخارجي.

- الاشتراك في مجلس الأولياء: يجب أن يشترك معلم ت ب ر في هذا المجلس و أن يستفيد من ذلك في توضيح أهمية التربية الرياضية للأولياء و الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في خدمة التلاميذ.
- استخدام القياس والتقييم : ويتم ذلك للتعرف على مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية مناهجها المختلفة و أهدافها و نقاط القوة والضعف في المناهج.( **حزدي كمال، 2016، ص 130**).

### 3. حصة التربية البدنية والرياضية

#### أ. تعريفها:

- هو مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل من جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية. (**أحميدة، جرمون، 2019، 284**)
- يعد درس التربية البدنية، كغيره من الدروس المنهجية، عنصرا فعالا في تحقيق الأهداف التربوية، ويتميز بطابع خاص يجعله محورا رئيسيا في الرياضة المدرسية. فهو يجمع بين الجوانب التربوية والرياضية، ويشكل الأساس في إعداد الرياضيين، خاصة في المراحل الأولى. كما يساهم في تنمية قدرات التلاميذ وتوجيه ميولهم نحو النشاط البدني، مما يعزز حبهم للرياضة ويرسخ قيمها داخل المدرسة. ولتحقيق ذلك، يجب أن تراعي محتويات الدرس وطرائق تدريسه حاجات التلاميذ واهتماماتهم. (**ميمون عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 47**)

ب. محتوى درس التربية البدنية والرياضية: تحتوي حصة التربية البدنية والرياضية على ثلاث أقسام و هي:

1. **القسم التمهيدي (التحصيلي):** يهدف هذا القسم إلى إعداد التلاميذ نفسيا و فيزيولوجيا لممارسة الأنشطة الحركية المختلفة، سواء كانت تعليمية أو تطبيقية. ويشير "MATFIF" إلى أن هذا الجزء يعد مفتاحا لنجاح الحصة الدراسية، حيث يساهم في تنظيم بدايتها ويؤثر بشكل كبير على الحالة النفسية والانفعالية والبدنية للتلاميذ.
2. **القسم الرئيسي:** يتضمن قسمين أساسيين:

• **النشاط التعليمي:** ويتم خلاله تقديم المهارات والخبرات التي يجب تعليمها للتلاميذ، سواء كانت أنشطة فردية أو جماعية مثل الجري، القفز، كرة اليد، كرة السلة، أو الكرة الطائرة. وتعد طريقة التدريس عنصراً حاسماً في مدى استيعاب التلاميذ لهذه المهارات.

• **النشاط التطبيقي:** يعنى بتوظيف ما تم تعلمه في مواقف عملية من خلال الألعاب الفردية أو الجماعية. وتكمن أهميته في تعزيز التفاعل وروح التعاون بين التلاميذ، مما يسهم في إنجاح الحصة التعليمية أو التدريبية.

3. **القسم الختامي:** يهدف هذا الجزء إلى إعادة التوازن للجسم من خلال تهدئة النشاط البدني والنفسي، ويساعد في استعادة الحالة الطبيعية للجسم قدر الإمكان. ويشمل تمارين التنفس، الاسترخاء، وبعض الألعاب الهادئة التي تساعد على ختام الحصة بشكل سلس ومريح.  
(بسيوني ، 1992، ص 113)

#### 4. أهمية وأهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

##### أ. أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

تعد حصة التربية البدنية أداة فعالة لتوجيه النمو البدني لدى التلاميذ من خلال التمارين البدنية، حيث تعتبر من أبرز الوسائل التي تسهم في تحقيق النمو المتوازن والشامل داخل البيئة المدرسية، فمن خلال هذه الحصة، تتحقق الأهداف التي وضعتها السياسة التعليمية في ما يتعلق بتعزيز النمو البدني والصحي على مختلف المستويات التعليمية، وتشمل هذه الأهداف:

• تنمية وتكامل المهارات والخبرات الحركية لدى التلاميذ، مع ترسيخ المبادئ الصحيحة لممارستها داخل المدرسة وخارجها.

• تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة وغيرها.

• اكتساب المعرفة العلمية المرتبطة بالحركة البدنية، كالمفاهيم البيولوجية والفيزيولوجية التي تشكل الأساس العلمي لهذه الممارسة.

• تحسين التحكم في القوام أثناء السكون والحركة، مما ينعكس إيجاباً على الصحة والمظهر البدني.

- تعزيز القيم المعنوية والصفات الإرادية، كالصبر والانضباط والتعاون، إلى جانب غرس السلوكيات الإيجابية.
- التعود على ممارسة النشاط الرياضي بشكل منظم، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة من خلال الأنشطة البدنية في المدرسة. (بن حسيبي، مرجع سبق ذكره، ص 85)

### ب. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

يتضمن درس التربية البدنية والرياضية مجموعة من الأهداف التربوية والصحية التي تسهم في تنمية التلميذ من مختلف الجوانب، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- المساهمة في الحفاظ على صحة التلميذ وبناء قوام بدني سليم.
- تطوير المهارات والخبرات الحركية لدى التلاميذ، مع ترسيخ قواعد الممارسة السليمة داخل وخارج المدرسة.
- تنمية القدرات البدنية مثل القوة، السرعة، والقدرة على التحمل.
- تعزيز قدرة التلميذ على التحكم في جسمه أثناء الحركة والسكون.
- تزويد التلاميذ بالمعارف المتعلقة بأسس الحركة البدنية، والمرتبطة بالجوانب البيولوجية، الفيزيولوجية، والبيوكيميائية.
- دعم الصفات المعنوية مثل الانضباط، الإرادة، والسلوك الحسن داخل البيئة المدرسية وخارجها. (بسيوني، مرجع سبق ذكره، ص 96)

### 5. الأسس التي يجب مراعاتها في حصة التربية البدنية و الرياضية:

هناك عدة أسس ومبادئ علمية التي يجب مراعاتها في حصة التربية البدنية و الرياضية ويعتمد عليها عند تدريب الناشئين ولكلا الجنسين هي: (التدريب الرياضي، 2022)

**أولاً: الاستجابة الفردية للتدريب (الفروق الفردية):** الاستجابة الفردية هي قدرة اللاعب المنفردة في الاستجابة للتدريب ومن الطبيعي أن يكون الناشئين غير متشابهين في القدرات حتى في المراحل السنوية الواحدة.

**ثانياً: التدرج والتحكم في درجة الحمل المقدمة للناشئين:** يؤدي التدريب الرياضي المنتظم إلى التكيف وتحسين الاستجابات الفسيولوجية للجسم كما أن التدرج بالحمل التدريبي أحد العوامل الأساسية عند تصميم أي برنامج تدريبي، وأن درجة الحمل يجب ألا تكون ثابتة ولكن يجب أن تزداد بمرور الوقت وطبقاً للقدرات والتكيف.

**ثالثاً: التكيف:** يعرف التكيف أنه الإجهاد المنتظم الناتج عن التدريب، يؤدي إلى حدوث تغيرات في الجسم، فالجسم يتكيف مع المتطلبات الزائدة المفروضة عليه تدريجياً بالتدريب.

**رابعاً: برمجة تدريب الناشئين:** أن برمجة تدريب الناشئين هي أن تتبثق عملية تدريبهم من خلال برامج عملية منظمة تنطلق من خطط طويلة ومتوسطة وقصيرة.

**خامساً: الإحماء والتهدئة:** يجب على المدرب مراعاة أن يتضمن البرنامج التدريبي تدريبات للإحماء تعطى في بداية كل جرة تدريبية، بالإضافة إلى تدريبات للتهدئة تعطى في نهاية كل جرة تدريبية.

**سادساً: التقدم المنسب بدرجات الحمل:** أن حمل التدريب يمثل القاعدة الأساسية للتدريب الرياضي.

**سابعاً: التنوع:** إن برامج التدريب لا بد وأن تتنوع وتختلف لتجنب الملل والسأم، وللاحتفاظ بإثارة اللاعبين وعنايتهم، ومبدأ التنوع يشمل نقيضين أساسيين في الجهد البدني المبذول.

**تاسعاً: مراعاة الأمن والسلامة:** إن اكتساب خبرات الألم والإصابة تؤدي إلى تسرب العديد من الناشئين من ممارسة الرياضة، بالإضافة إلى أنها قد تسبب إصابات مستديمة تستمر معهم طوال حياتهم، وقد تؤثر على ممارسة الحياة العادية مستقبلاً، كما أن خبرات الإصابة يمكن أيضاً أن تسبب للناشئين خبرات نفسية سلبية، وعلى هذا فإن مراعاة الأمن والسلامة تعتبر مبدأ هام لأقصى درجة خلال التخطيط والتنفيذ للتدريب الرياضي في قطاعات الناشئين بشكل عام.

**خلاصة :**

تعتبر التربية البدنية والرياضية عنصرا أساسيا في بناء شخصية التلميذ، إذ تسهم في تطوير قدراته البدنية وتنمية مهاراته الاجتماعية والنفسية. فهي تربي على القيم النبيلة مثل الروح الرياضية، التعاون، والانضباط، وتساعد في الحد من السلوكيات السلبية. كما تمثل وسيلة فعالة لتحسين الصحة النفسية والجسدية، وتساهم في خلق توازن بين النشاط العقلي والحركي. ومن خلال بيئة مدرسية مناسبة وإشراف مؤطرين مؤهلين، تحقق التربية البدنية أهدافها التربوية والتكوينية، مما يجعلها ضرورية في العملية التعليمية الشاملة.

الفصل الثاني: القيم  
الاجتماعية لدى تلاميذ  
الطور الابتدائي

## تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التكوينية في حياة الطفل، إذ تشكل الأساس الذي تبنى عليه شخصيته وسلوكياته المستقبلية. ففي هذه المرحلة الحساسة، يكون الطفل في طور اكتساب العادات والقيم التي توجه تفاعله مع محيطه الاجتماعي. ومن أبرز هذه القيم: التعاون، الاحترام، الصدق، تحمل المسؤولية، والانضباط.

تلعب الأسرة والمدرسة دورا متكاملًا في غرس هذه القيم وتعزيزها، حيث تعد المدرسة بيئة اجتماعية تربوية يختبر فيها الطفل مواقف واقعية تسهم في صقل شخصيته وتنمية وعيه الاجتماعي. وتعتبر الأنشطة التربوية والرياضية جزءًا مهمًا من هذه العملية، لأنها تتيح للتلاميذ فرصًا للتفاعل، العمل الجماعي، والتعبير عن الذات في إطار من الاحترام والانضباط.

من هنا تبرز أهمية دراسة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، لفهم مدى ترسخها في سلوكهم اليومي، وتحليل العوامل المؤثرة فيها، بهدف دعم العملية التربوية وتوجيهها نحو بناء جيل قادر على التفاعل الإيجابي مع محيطه، وقادر على تحمل مسؤولياته المجتمعية في المستقبل.

## 1. القيم الاجتماعية

### 1. مفهوم وأهمية القيم الاجتماعية:

#### • مفهوم القيم الاجتماعية:

- القيم الاجتماعية: " هي مجموعة من المعايير المرجعية للحكم على سلوك المتعلمين بالقبول أو الرفض بما يتسق مع الأعراف والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع والتي لا تتعارض مع الإسلام" (سارة رطيان لشراي، 2015 ، ص 07 )

- "تتضمن الاهتمام بالناس وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة ايجابية كغايات لا كوسائل وتحقيق أهداف شخصية، وتمتاز بالعطف والحنان والايثار ويمثلها نمط الفرد الاجتماعي" (سمية عثمان العجرمي، 2012، ص 23)

- هي مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما ،وتكون بمثابة موجبات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية ،ويكون لها من القوة و التأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورية والإلزام العمومية، وأي انحراف عنها بمثابة الخروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا.(لظفي بركات أحمد، 1999 ، ص 04 )

- وتعرف القيم الاجتماعية بأنها« النماذج يفضلها الأفراد ويرغبونها بإعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم، بالإضافة إلى تأثيرها الواضح في عقول الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية ، والمقصود من هذا التعريف أن القيم الاجتماعية هي تلك الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحدها الثقافة، كما وأنها القيم التي يكون للمجتمع رأي فيها وحكم عليها سواء بالصواب أم الخطأ وتشمل مجموعة من القيم التي الحكم السلوك مثل الأمانة والتعاون والصدق ... الخ (عبدالله الثقفي وآخرون، 2013، ص 57 )

#### • أهمية القيم الاجتماعية :

تلعب القيم الاجتماعية دورا رئيسيا في حياة كل من الأفراد والجماعات والمجتمعات وهذا الدور جعلها من أهم قضايا التربية حيث إن التربية في حد ذاتها عملية قيمية ، من هذا المنطلق نجد أن القيم الاجتماعية تحدد لنا الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية ، وتساهم في توجيه مؤسسات التربية

ومناهجها، فالقيم الاجتماعية موجودة في كل خطوة وفي كل مرحلة وفي كل عملية تربوية ، ولا يمكن تصور التربية بدون قيم اجتماعية.

#### ❖ أهمية القيم الاجتماعية بالنسبة للفرد :

تعتبر القيم الاجتماعية أحد المكونات الهامة التي تحدد شخصية الفرد وسلوكه لذا فإن أهميتها يمكن أن تحدد فيمايلي:

- 1- لها دور أساسي وهام في تحديد السلوك الصادر من الفرد .
- 2- تساهم في تشكيل شخصية الفرد وتحدد أهدافها .
- 3- تساعد الفرد على القيام بما يطلب منه وتساهم في تكيفه سليما مع الجماعة.
- 4- تساعد الفرد على القدرة على فهم العالم المحيط به وتساعد على فهم الآخرين والتعامل معهم .
- 5- تساعد على التفكير السليم في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .
- 6- تعمل على ضبط النفس والتصرف السليم في الأمور التي تحتاج الى تفكير سليم .
- 7- تساعد الفرد على الحماية من الانحراف .
- 8- تساعد على التغلب على ضغوط الحياة ومصاعبها .
- 9- توجه الفرد إلى الاختيار المناسب والايجابي وتبعده عن الاختبارات المدمرة .

#### ❖ أهمية القيم الاجتماعية للجماعة والمجتمع:

للقيم الاجتماعية أهمية واضحة للجماعة نوردتها فيمايلي:

- 1- توفر التماسك الاجتماعي للجماعات وتعمق لهم أهداف واضحة مبنية على أسس ومبادئ ومثل عليا سليمة.
- 2- تدل على التوجيه السليم لسلوك الأفراد والجماعات وتبعدهم عن الانحرافات .
- 3- تساعد الجماعات على أخذ القرار المناسب .
- 4- تساهم مساهمة ايجابية في تنمية المجتمع والتنمية المتزنة الشاملة المبنية على أسس عملية سليمة.

5- تساعد على التعاون بين المجتمعات و تبعد الصراخ والعنف. (عبدالله الثقفي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 57 )

## 2. أنواع القيم الاجتماعية:

إن الدارس للقيم الاجتماعية لا بد له من أخذ عدد منها وتسلط الضوء عليها ثم بيان كيفية تنمية هذه القيم عن طريق الأسرة، واخترت في بحثي بعض النماذج من القيم الاجتماعية نظرا لأهميتها وهي: التعاون، والرحمة والعتف والأمانة.

### 1- قيمة التعاون :

هو قيمة اجتماعية نبيلة يحث عليها الإسلام باستمرار وتدعو إليها الفطرة السليمة والخلق القويم، ورد في القرآن الكريم ما يدل على التعاون في قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) سورة المائدة: 102

باعتبار التعاون الشكل الرئيسي للعلاقات والفاعل داخل الجماعات، فالناس لا يستطيعون أن اجتمعوا على غير تعاون أو دون أن يشتركوا معا في العمل من أجل السعي وراء مصالح المشتركة. (أبي الغداء إسماعيل، 2002، ص 884)

والتعاون في التربية هو تفاعل التلميذ وجدانيا وعقليا ونفسيا وتعاونه مع زملائه والعيش معهم بروح الفريق في مختلف أنشطته اليومية، وتبدوا العلاقة. كذلك بين التربية وعملية التعاون في «أن العملية التربوية والتعليمية لا يمكن أن تتم إلا من خلال التعاون، تعاون بين إدارة المدرسة والمدرسين، تعاون بين المدرسين والتلاميذ، وتعاون بين المدرسين وتعاون بين التلاميذ، وتعاون بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة، وتعاون بين مدرسة وأخرى. (حسين عبد الحميد ، 2002، ص 163)

### 2- قيمة الرحمة:

هي صفة من صفات الله ﷻ، قال تعالى: (الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم) سورة الفاتحة: 2-3

"فالرحمان: اسم عام في جميع أنواع الرحمة وتختص به الله تعالى، والرحيم إنما هو في جهة المؤمنين.".

- وقال ابن عباس إسمان رقيقان، أحدهما أرقى من الآخر، أي أكثر رحمة.

وتكفي هذه القيمة الاجتماعية مكانة ورفعة أن الله عز وجل الصيف بالرحمة واسمه الرحمان الرحيم، وهي صفة يتفاوت الناس في امتثالهم بما بقدر ما يتربى الإنسان عليها ويحياها من صغره وفي يتربى عليها. (أبي الغداء إسماعيل، 2002، ص 98)

### 3- قيمة العفو:

إن طبيعة البشر الخطأ والتقصير في الحقوق، وإذا لم يتحلى الإنسان بالعفو فإنه سيواجه الكثير من المشكلات ويفقد الكثير من الفرص في التواصل مع الآخرين والاحترام المتبادل بسبب عدم قبول الأعذار والتشديد في المعاتبة ولذا جاء التوجيه من الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بقبول العذر والعفو عن أساء إليه.

فقال تعالى: (خَذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (199) وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) [سورة الأعراف: 199-200]

والعفو من الخصال الحميدة التي يتحلى بها العظماء والأخلاق التي يمكن اكتسابها وتنميتها في نفس الانسان. (أبي الغداء إسماعيل، مرجع سبق ذكره ، ص 124)

### 4- الأمانة:

من الاخلاق الحميدة التي بها تستقيم أمور المجتمعات وتصلح شؤون الأفراد فبدون الأمانة تطفى الفردية والنفعية الذاتية ويصبح المجتمع كفاية مترامية الأطراف يقهر فيها القوى الضعيف ولا يبالي أحد إلا بنفسه، كما وذكرت الأمانة في القرآن الكريم.

في قوله تعالى ( إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملهن وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ) سورة الأعراب: 72

فقد اختار الله عز وجل هذا الإنسان لحمل الأمانة بعد أن عجزت عنها السماوات والأرض والجبال وأشفقت من حملها.

والأمانة من القيم الاجتماعية التي يمكن للفرد اكتسابها وتنميتها وتعتبر من الأساليب التي ينبغي للأسرة القيام بها لغرسها وتنميتها في نفوس أبنائها. (أبي الغداء إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 124)

### 3. خصائص القيم الاجتماعية:

وتتميز القيم الاجتماعية بمجموعة من الخصائص ومنها ما يلي:

- 1- القيم مكتسبة: يكتسبها الفرد في الفاعل مع الآخرين ومن خلال الخبرات والمواقف المتنوعة في البيئة الاجتماعية.
- 2- القيم موجهة للسلوك: فهي توجه الفرد نحو السلوك المرغوب فيه داخل الجماعة وعدم القيام بالسلوك الغير مرغوب فيه.
- 3- القيم أنماط سلوكية: فالقيم التي يؤمن بها الفرد لا بد أن تظهر من خلال أقواله وأفعاله واتجاهاته واهتماماته.
- 4- القيم أحكام معيارية: فالفرد يستخدم القيم للحكم على الأشياء التي يراها أو يتعامل معها (فواز حمدان رويشد العازمي، 2017، ص 219).

كما تتسم القيم الاجتماعية بجملة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم المتداخلة معها وهي كالآتي:

- تصطبغ بالصبغة الاجتماعية: تنطلق من إطار اجتماعي محدد.
- تتصف بالذاتية: يحس كل شخص منا بالقيم على نحو خاص به.
- تتصف بالنسبية: من حيث الزمان والمكان فما هو مناسب في هذا المكان قد لا يكون مناسباً في مكان آخر
- تتصف بالهرمية: ترتب عند كل شخص ترتيباً متدرجاً في الأهمية.
- تتصف بالقابلية للتغيير: قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية.
- تتصف بالعمومية: تشكل طباعاً قومياً عاماً ومشتركا بين جميع الطبقات.
- مثالية"

- القيم مكتسبة إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة.
- تتضمن القيمة الوعي بمظاهره الإدراكية والوجدانية.
- القيمة ذات قطبين فهي إما هذا الوجود أو ذلك الوجود وهي إما حق أو باطل خير أو شر
- القيم مجردة أي غير محسوسة" (سلاوي حليلة، 2017، ص 447)

#### 4. وظائف القيم الاجتماعية:

إن الإشارة لأهمية القيم الاجتماعية في حياة الطفل منذ تنشئته حق أن يصبح له دور ومسؤولية في المجتمع وترتبط بدورها ووظيفتها على المستوى الفردي وعلى المستوى الاجتماعي وكل مستوى يؤثر بعضه على بعض؛ حيث تعد القيم من أهم المعايير التي تساعد في توجيه السلوك والإرشاد في مختلف المواقف التي يتعرض لها الفرد خلال احتكاكه بالمجتمع. لذلك سوف نحاول أن نبرز أهم هذه الوظائف في ما يلي:

- تمكين قيم الفرد من معرفة الاتجاهات المناسبة في إطار المعرفة الحياتية المرتبطة بنسق القيمي والأخلاقي في تكوين مسؤولية اجتماعية لدى الفرد.
- تمكن القيم الفرد من توافق تكيفه النفسي والاجتماعي لتعديل السلوك ويلعب أيضا دورا هاما في علاج النفسي لحل المشكلات والصراعات الداخلية حيث يعمل المعالج على كيفية التوافق بين السلوك الفعلي للمريض وبين القيم السليمة للمجتمع.
- تمكين قيمة الفرد في العمل على تحديد أهدافه بحيث تعكس معيار الحكم والتقييم.
- القيم تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته حيث أنها مستمرة خلال التاريخ.
- القيمة هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي، وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي
- تمكين قيمة الفرد من بناء شخصية سوية للتكيف مع المجتمع.
- تعمل القيمة كدافع ينطلق منه الفرد لتمكينه من تحقيق معيار محكي المرجع أو معياري، حيث يعمل الفرد لتكوين القيمة المرغوب فيها لدى المجتمع وأيضا تعمل الصحة حاجة اجتماعية تجعل الفرد يحس بالأمان فهو يستخدم القيم لمواجهة ضعف نفسه والتحديات والصراعات الداخلية في اتخاذ قرارات حياتية.

- إنها تساعدنا في اختيار ايدولوجية سياسة عن الأخرى، ليس الإيديولوجية سياسة فقط إنما أيضا دينية وثقافية واجتماعية تكون ملائمة للشخصية وظروف الفرد. (أمنية أحمد، 2022، 834)

## 5. النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية

### • النظرية الموضوعية:

يرى أنصار هذه النظرية أن قيمة الشيء كائنة وكامنة فيه وتعبّر عن طبيعته بمعنى أن قيمة الشيء هي موضوعية مستقلة عن ذات الإنسان ومشاعره وتحدد بمعزل عن خبرته في الحياة الواقعية وإذا فإن جل القيم بثة ولا تتغير ويعتبر " أفلاطون " من أنصار موضوعية القيم وقد قال في المثل العليا الثلاثة : الحق، الخير والجمال فهي في نظره أرقى وأسمى معاني القيم وأعظمها منزلة ولا يخرج أي شيء عنها ولا يخلو أي شيء منها، وقد جعل أفلاطون الحق في جانب العلم والمعرفة والخير في جانب الأخلاق والسلوك ، والجمال في جانب الفن والتناسب ويرجع أفلاطون هذه الأفكار السامية إلى عالم آخر غير العالم الذي نعيش فيه و ه علم لا يفنى وتوجد فيه الأشياء كاملة كما يجب أن تكون عليه أي عالم المثل.

من خلال هذا نجد أن أنصار هذه النظرية اعتبروا معنى القيم مفهوم غيبي ميتافيزيقي ووظيفة القيم تبدو مثلا معيار على اتمع أن يحققها ، وبذلك تقوم القيم من منطلق هذا الاتجاه شيء مطلق ومصدرها المثل العليا للمجتمع وتكون هذه القيم داخل الفرد ومستقلة عن ذاته ومشاعره وجلها بت لا يتغير ولا تتحدد لخبرة في الحياة الواقعية حيث نستطيع الحكم عليها وتقديرها.

### • النظرية الذاتية:

من أشهر العلماء الذين يمثلون الاتجاه الذاتي في تفسير القيم " ايميل دوركايم" ويعد أول من طرح موضوع القيم للدراسة العلمية، وينظر إلى القيم نظرة ذاتية إذ يرفض الرأي ويرى أن القيم حكم منفصل عن الشخص المرتبط لموضوع ، أي متعلق بخاصية الشيء الذي يتصف به بمعنى أن القيم تتصف بصفة مستقلة عن كيفية الإحساس ا في لحظة الحكم ، وقد برر " دوركايم " رفضه هذا عتقاده بعدم وجود أي علاقة بين الخصائص الموضوعية للأشياء وبين قيمها وأكد أن القيم تقدير يقتصر على الأشياء.

فالقيمة عند دوركايم تنجم عن العلاقة التي تربط الأشياء لمظاهر المختلفة للمثل العليا والتي تكشف عن مظهر من مظاهر تلك المثل العليا وقيمة الشيء لا يمكن أن تقدر عند دوركايم إلا عن طريق بعض الأفكار المثالية والمثل العليا تصورات جمعية حقيقية ومرغوب فيه وترتبط شياء يستطيع الناس إدراكها، وهي ترتبط بحياة الناس العملية ارتباطا وثيقا وليست منعزلة عن الحياة ، وفي رأي دوركايم فإن ا تمتع لا يمكن أن يتكون دون أن تكون هنالك مثل عليا وان القيم تتنوع وتغير لأ تنشأ عن طبيعة الأشياء نفسها في عالم واقعي، وهي لا تؤثر في ا تمتع بقدر مماثل كما صنف دوركايم أحكام القيم إلى نوعين :النوع الأول أحكام تقديرية تقويمية وتعبّر عن علاقة بين طرفين وتعني ما تراه الذات من قيمة للأشياء، و النوع الثاني أحكام واقعية تختص بشرح كل ما هو كائن وتعبّر عن الكيفية التي نرى من خلالها الأشياء أو الموضوعات أي بمعنى أننا نميل إلى أشياء وننفر من أشياء أخرى ، وكلا النوعين يستخدمان المثل العليا معيارا للحكم فالنوع الأول يشكل المثل الأعلى رمزا للشيء الذي يجعله أمرا يدركه العقل أما النوع الثاني فالشيء يكون رمزا للمثل الأعلى على النحو الذي يجعل تصور هذا المثل أمرا ممكنا لنسبة للناس.

ومنه نرى أن رأي ايميل دوركايم في معنى القيمة هو أن قيمة الشيء لا توجد في الموضوع نفسه بل هي ما يحققه هذا الشيء منرا تنشأ عنه حسب تقدير الذات وهذا ليس في الذات الفردية بل في الذات الجمعية، هذا ونجد في هذه النظرية أن القيمة لا توجد في الموضوع بل موجودة خارج الفرد نفسه وان القيم حسب هذه النظرية ليست بثة بل تتغير وتنشأ عن طبيعة الأشياء نفسها وتتحدد لحياة الواقعية في العلم الواقعي.

#### • النظرية العامة :

وصاحبها العالم الاجتماعي" رالف رتون بيرري "وتتخذ هذه النظرية مفهوم الاهتمام محورا وركيزة لتفسير القيمة ومؤدى هذه النظرية اي اهتمام لأي شيء يجعل الشيء ذا قيمة حسب المعادلة التالية:

(س) ذو قيمة = هناك اهتمام ب :س

أي أن القيمة تتبع من الاهتمام والرغبة و ليس العكس أي لا ينبع الاهتمام و الرغبة من القيمة. تركز نظرية الاهتمام على كل القيم في ذات الفرد، وتطلق لفظة قيمة لتدل على عملية يقوم ا الإنسان وتنتهي هذه العملية صدار حكم على شيء أو موضوع أو موقف ما، فالقيم في الواقع عمليات تقويم والتقويم عملية اجتماعية ثقافية.

ونجد في هذه النظرية الاهتمام محورا أساسيا وركيزة لتمييز القيمة ومحور هذه النظرية اي اهتمام يجعل هذا الشيء ذو قيمة فردية أو جماعية ، كما اعتبر القيمة ليست تقييم أو حكم تقييمي للأشياء والموضوعات وإنما اعتبرها عملية تقييمية ترتبط لاهتمام لإعراض والمصالح التي تحدد تلك القيمة من خلال مجموعة من الخطوات نتاجها إصدار الحكم النهائي المتمثل في قيمة ذلك الشيء .

#### • النظرية المعيارية:

ويرى أصحاب هذه النظرية بوجود معيار القيم يحدد ما يجب أن يكون عليه الموضوع ، كما يرى بعض أصحاب هذا الاتجاه على أن النظرية المعيارية أن تبين ما هو خير وما هو شر، وما هو مفضل و ما هو الأفضل، و ما هو صائب و ما هو خاطئ بمعنى أن تضع هذه النظرية المعايير التي تحدد ما هو مرغوب.

#### • النظرية ما بعد المعيارية (التحليلية):

ويرى أصحاب هذه النظرية انه لا ضرورة لوجود معيار للقيم و ما يهم هو التحليل لمعرفة طبيعة الخير والفضيلة ومعانيهما.

فالقيمة حسب هذا الاتجاه تشير إلى سمات وخصائص و كفيات محددة موجودة في موضوع الوصف ، نحن أمام موقف تحليلي وليس موقف معياري.

#### • النظرية الإحصائية:

ويرى أصحاب هذه النظرية أن القيمة مصدرها متوسط الأفراد أي ما يراه أغلبية الأفراد يمكن أن يشكل مصدر للقيم.

#### • النظرية الاجتماعية :

ويرى أصحاب هذا الاتجاه ان اتمع هو الذي يعطي الأشياء قيمتها وان كل اتجاه له نظرة أحادية البعد لمصدر القيم ، بينما للقيم مصادر متعددة من خلال الفرد والجماعة و المجتمع وتنشأ القيم بتفاعل هذه المصادر الثلاثة. (عدنان يوسف، 2001، ص 222)

## II. المرحلة الابتدائية

### 1. مفهوم المرحلة الابتدائية:

- المدرسة هي مجتمع مصغر تقدم إلى الطفل خبرة عن بيئته، فهو في المدرسة يعايش أطفالا يتقاربون معه في السن وخصائص النمو، بينما يعايش في بيته ومحيطه البيئي آخرين يتباينون تباينا كبيرا في أعمارهم وفي المؤشرات التي أحاطت بهم.
- هي مؤسسة تعليمية عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية، تربية تنشأ وتغلق بقرار من الوزارة الوصية تمنح تربية أساسية مشتركة ومستمرة من السنة الأولى إلى السنة السادسة. (عبد الرحمن إبراهيم، 2022، ص 19)
- وتعرف ناهد سلطان المدرسة الابتدائية أنها " ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانة بصفة أصلية في أول السلم التعليمي، والذي يلتحق به الصغار منذ طفولتهم المتوسطة إلى ما حول سن المراهقة بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الأساسية".
- كما تعرف على انها تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه وثقافته، فهي تمثل تلك البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة عن المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية وليست فقط مكانا مخصصا للتزود بالمعرفة. (عثمان نليف لسواعي، 2021، ص

(95)

### 2. الفروق الفردية بين الأطفال في السن 9-12 سنة:

#### 1- النمو الجسمي:

- زيادة واضحة في الطول (10-11 سم سنويا) والوزن (12-16 كغ).
- نمو ملحوظ في العضلات الكبيرة (الرجلين والذراعين)، ويميل الجسم للنحافة.
- تغير في تناسب الجسم، وزيادة قوة العضلات.
- نمو في حجم القلب، بينما تبقى الرئتان صغيرتين نسبيا.
- عرضة لتشوهات قوامية بسبب العادات الخاطئة (كالجلوس وحمل الحقيبة).
- تحسن في القدرات الحركية بسبب تحسن التناسق العضلي والعصبي.

## 2- النمو الحركي:

- تحسن ملحوظ في جودة وكفاءة الحركات.
- الطفل كثير الحركة ويستجيب بسرعة للمثيرات.
- يبدأ بإتقان المهارات الحركية الأساسية مثل الجري، القفز، الرمي.
- فروق بين الذكور والإناث في نوعية الأنشطة المفضلة.
- نمو الجهاز العصبي يسهم في زيادة النشاط الزائد وصعوبة التركيز.

## 3- النمو النفسي:

- ميول قوية نحو اللعب الحر والمنافسة والاستقلال.
- اللعب وسيلة لإشباع الحاجات النفسية والتعبير عن الذات.
- التربية البدنية تعزز الشعور بالراحة النفسية والثقة بالنفس.

## 4- النمو الاجتماعي:

- تطور في القدرة على التعاون والاندماج في الجماعة.
- يبدأ بفهم وجهات نظر الآخرين وتقل الأنانية.
- يميل للعب الجماعي وتظهر بعض مظاهر الزعامة أو التبعية.
- يبدأ بتكوين صداقات من نفس الجنس.
- تظهر سلوكيات كالكذب أو الغش بسبب المنافسة والغيرة.

## 5- النمو المعرفي (العقلي):

- يتطور التفكير المنطقي ويصبح الطفل قادرا على الربط بين الأسباب والنتائج.
- ينمو التركيز والانتباه تدريجيا، مع زيادة القدرة على التعلم وحل المشكلات.
- يظهر حب الاستكشاف والفضول العلمي. (سلامي، مرجع سبق ذكره، ص 75-78)

## 3. مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين 9-12 سنة:

- مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة (6-12 سنة)

تمثل هذه المرحلة بداية دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية، وتستمر من سن 6 إلى 12 سنة،

وتنقسم إلى:

- مرحلة الطفولة المتوسطة: من 6 إلى 9 سنوات.
- مرحلة الطفولة المتأخرة: من 9 إلى 12 سنة.

وتختلف شخصية الطفل في هذه المرحلة تبعاً لمستوى نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الانفعالي والاجتماعي، كما تختلف نظرة المدارس التربوية لتفسير هذه المرحلة.

#### أولاً: مميزات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة

- نمو الحركات بسرعة وبإيقاع ملحوظ.
- كثرة الحركة لأغراض المرح والسرور.
- القدرة على تنفيذ الحركات بصورة مبسطة.
- سرعة استجابة الأطفال للتعلم المهاري.
- وجود فروق فردية كبيرة بين الأطفال.
- الحركات تكون غير ثابتة بسبب كثرة الحركات الزائدة.
- اختلاف في القوة البدنية بين الجنسين يبدأ في الظهور تدريجياً مع نهاية المرحلة. (سلامني، 2012، ص 74)

#### ثانياً: خصص مرحلة الطفولة المتوسطة

- اتساع المدارك العقلية واكتساب مهارات أكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب.
- تعلم المهارات الحسية المرتبطة بالألعاب والنشاطات اليومية.
- وضوح ملامح شخصية الطفل واتجاهه نحو بناء الذات.
- توسع البيئة الاجتماعية من خلال الانخراط في المدرسة والانضمام إلى جماعات جديدة.
- بداية إدراك الطفل لدوره الجنسي وتقبله له.
- زيادة الاستقلال عن الوالدين.
- اهتمام الطفل بالنشاط كقيمة بحد ذاته، رغم شعوره بالتعب السريع.
- نمو القدرات الجسدية والعضلية الدقيقة مما يعزز ثقته بنفسه.

- تزيد أهمية رأي الأصدقاء وتأثيرهم، أكثر من رأي الأهل والكبار. (حصام نور، 2006، ص97)

#### 4. عوامل نجاح النشاط الرياضي في المدرسي:

يعتبر النشاط الرياضي المدرسي عنصرا أساسيا في تكوين شخصية التلميذ وتنمية قدراته البدنية والنفسية والاجتماعية، لكن نجاح هذا النشاط لا يتحقق عشوائيا، بل يتطلب تضافر عدة عوامل تربوية وإدارية ولوجستية. أولى هذه العوامل تتمثل في دعم الإدارة المدرسية التي يقع على عاتقها توفير بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية من خلال تخصيص حصص زمنية كافية داخل الجدول الأسبوعي، وتشجيع المعلمين على الابتكار والتنوع في البرامج الرياضية. كما أن تأهيل معلمي التربية البدنية يعد عاملا محوريا، حيث يجب أن يتمتع هؤلاء المعلمون بالكفاءة العلمية والتربوية التي تمكنهم من التعامل مع فئات عمرية مختلفة، وبقدرة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

من جهة أخرى، يعد توفر الوسائل والإمكانيات المادية كالملاعب، والأدوات الرياضية، والزي المناسب، شرطا ضروريا لإنجاح النشاط، إذ أن غياب هذه الوسائل يؤدي إلى ضعف الحصص وقلة تفاعل التلاميذ معها. كما يشكل التحفيز والتشجيع عاملا مهما، حيث أن إشراك التلاميذ في مسابقات رياضية وتكريم الفائزين يعزز روح المنافسة الشريفة، ويزيد من دافعيتهم للمشاركة. كذلك، لا يجب إغفال دور الأسرة والمجتمع المحلي في دعم هذه الأنشطة، من خلال متابعة أبنائهم، وحضور الفعاليات المدرسية، والتعاون مع المدرسة في تنظيم البطولات.

ويأتي التنظيم والتخطيط الجيد للأنشطة الرياضية كعامل أساسي آخر، إذ أن وضع أهداف واضحة، وتقييم دوري لمدى تحققها، يضمن تحسين مستمر في الأداء وتحقيق نتائج ملموسة. إضافة إلى ذلك، فإن دمج القيم التربوية كالتعاون، والاحترام، والانضباط داخل النشاط الرياضي، يسهم في بناء جيل سليم نفسيا وأخلاقيا، قادر على مواجهة تحديات الحياة المدرسية والاجتماعية بثقة ومسؤولية. (هن مجد، 2022، ص 36)

#### 5. الآثار الاجتماعية للرياضة:

تعتبر البرامج الرياضية من الوسائل الهامة في تربية المراهق وتنشئته وتنمية حواسه واستعداداته والانتقال به من مرحلة إلى أخرى وإعداده لحياته المستقبلية، والنشاط الرياضي يلقي ميلا ورغبة من الأفراد والجماعات وهدفه إيجاد الفرص المناسبة لإشباع ميل الفرد الطبيعي للنشاط البدني وتنمية جسمه تنمية متزنة وإكسابه التناسق في حركاته، واكتساب صفات اجتماعية وخلقية متعددة كالتعاون والنظام والتسامح والتغلب على الصعاب والعمل من أجل الجماعة .

إن للنشاط البدني الرياضي دورا أساسيا، إذ هو الوسيلة لنمو الجسم سليما وفضلا عن هذا فإنه يعمل على اكتساب الفرد مهارات رياضية تمكنه من اكتساب مكانة طيبة بين أعضاء الجماعة مما يوفر له إشباع حاجاته النفسية في القيادة، فمثلا الأعضاء المتفوقون في الأنشطة الرياضية ككرة القدم يحتلون مراكز مرموقة في الجماعة ويلعبون أدوارا هامة في ديناميكية الجماعة و توجيه تفاعلها الجماعي.

كما يتيح النشاط الرياضي الفرصة للأفراد لكي يعبروا عن أنفسهم بحرية وطلاقة أثناء الممارسة للألعاب الرياضية .

إن النشاط الرياضي وسيلة تربوية إلى جانب أنه وسيلة ترويحوية، فكل لعبة لها قوانينها ونظمها الخاصة فكل عضو في الجماعة عليه إتباعها أثناء اللعب إذا شاء الاستمتاع بهذا النشاط .

والنشاط الرياضي نشاط ديمقراطي في أساسه، يخلق حالة عامة من الرضا نتيجة المشاركة فيه فتختفي الفوارق فيصبح اللاعبون على اختلاف مراكزهم في الحياة على قدم المساواة ولا يوجد أقوى من اللعب كوسيلة لدعم الصداقة والتفاهم بين الناس، وكل هذه القوى بلا شك تؤدي إلى تماسك وحدة المجتمع .

كما أننا نجد أن النشاط الرياضي عامل هام في بناء الأخلاق الكريمة فهو لا شك يقتل عناصر الجريمة في النفوس، ولا عجب أن تلجأ المؤسسات الاجتماعية إلى النشاط الرياضي باعتباره حليفا قويا لتقويم سلوك المراهق، وكلما كانت الرغبة في ممارسة الرياضة قوية عند الشباب فاحتمال ظهور الجريمة في المجتمعات ينقص، لأن انشغال الأطفال والشباب المراهقين في الملاعب يحول دون اشتراكهم أو تفكيرهم في الجريمة فالطفل مثلا الذي يجد في اللعب مجالا لإشباع حاجاته الطبيعية عن التقدير والنجاح لا يحتاج إلى أشياء بطرق مكتوبة . (عبدلي فاتح، 2016، ص 07 )

## خلاصة:

تعتبر القيم الاجتماعية من العناصر الأساسية في تطور شخصية تلاميذ الطور الابتدائي، حيث تسهم في بناء سلوكياتهم الاجتماعية والأخلاقية. تعد الأنشطة الرياضية المدرسية من أهم الوسائل التي تتيح للأطفال تعلم مهارات التعاون والانضباط والاحترام، مما يعزز من قدراتهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين. من خلال المشاركة في الألعاب الجماعية والأنشطة التعاونية، يتعلم الطفل كيفية العمل ضمن فريق، وكيفية تحمل المسؤولية تجاه زملائه والمجموعة. هذه الأنشطة تساهم أيضا في تحسين مهارات التواصل وتنمية علاقات الطفل مع محيطه الاجتماعي.

علاوة على ذلك، تسهم الرياضة في تعزيز ثقة الطفل بنفسه، حيث يتاح له الفرصة لتحقيق التحديات والإنجازات التي تعزز من تقديره لذاته. تساهم القيم الاجتماعية المستفادة من الأنشطة الرياضية في تعزيز العدالة والصدق، وتعزز من مشاعر الاحترام المتبادل بين الأطفال. هذه القيم الاجتماعية تخلق بيئة مدرسية صحية تدعم نمو الطفل النفسي والعقلي، كما تساعد على التكيف مع المجتمعات المختلفة في المستقبل. وبالتالي، فإن التربية البدنية لا تقتصر على الجانب الجسدي، بل تسهم بشكل فعال في بناء شخصية متكاملة اجتماعيا وأخلاقيا



**الباب الثاني: الدراسة  
الميدانية**

الفصل الأول :منهجية  
البحث و الاجراءات  
الميدانية

## تمهيد

تسعى البحوث العلمية إلى الكشف عن الحقائق وفهم الظواهر، وتكمن أهميتها في مدى الالتزام بالمنهجية العلمية المعتمدة أثناء تنفيذها. وتعد المنهجية بمثابة الإطار الذي يوجه الباحث في جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة. كما أن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد نوع المنهج الأنسب لمعالجتها. ومن هنا، فإن نجاح البحث يتطلب دقة في تنظيم الخطوات الإجرائية، واختيار العينة الملائمة، واستخدام الأدوات المناسبة لطبيعة الدراسة، مما يساهم في تقليل الأخطاء وتوفير الجهد والوقت.

## 1. منهج البحث:

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف طبيعة المشكلة المدروسة وأهدافها، حيث يعرف المنهج على أنه "مجموعة من العمليات والخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث من أجل تحقيق أهداف بحثه والوصول إلى نتائج علمية دقيقة". لذا، فإن اختيار المنهج المناسب يعد خطوة أساسية تضمن سلامة الإجراءات البحثية وفعالية التحليل العلمي.

- يعرفه عمار بوحوش على أنه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة"، ولتصويرها كميًا وهذا عن طريق جمع المعلومات المقننة من المشكلة ومن ثمة القيام بتصنيفها وتحليل إخضاعها للدراسة العميقة. (بوحوش، 1995، صفحة 45)

- في مجال البحث العلمي، يعد اختيار المنهج المناسب من الخطوات الأساسية التي يبني عليها نجاح الدراسة، حيث يعتمد ذلك بالدرجة الأولى على طبيعة المشكلة المطروحة وأهدافها. وانطلاقاً من هذا الأساس، فإن موضوع بحثنا المتمثل في "دور التربية البدنية والرياضية في تنمية جس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ طور الابتدائي"، اقتضى اعتماد المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لهذا النوع من الدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، وتحليلها كما تحدث ميدانياً، من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية تسهم في فهم العلاقة بين الممارسة الرياضية والقيم الاجتماعية لدى التلاميذ.

## 2. مجتمع وعينة البحث:

من الناحية الاصطلاحية: "هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى". (رضوان، 2000، صفحة 79)

يتكون مجتمع البحث في دراستنا من أساتذة عاملين في طور الابتدائي

### • عينة البحث:

تعد العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية، إذ تمثل الوسيلة التي تمكن الباحث من جمع معلومات وبيانات حول المجتمع الأصلي للدراسة. وتعرف عينة البحث بأنها مجموعة من

الوحدات أو الأفراد الذين يتم اختيارهم من المجتمع الأصلي بشكل يعكس خصائصه بصورة دقيقة، وذلك بهدف تعميم النتائج على ذلك المجتمع. ويشترط في العينة أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً وموضوعياً لضمان مصداقية النتائج ودقتها العلمية.

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية والرياضية تكون هي "أشخاص" والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين وفي بحثنا شملت جزءاً من مجتمع الدراسة اساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي متواجدة في ولاية مستغانم ، وحرصاً منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية.

### 3. متغيرات البحث:

- المتغير المستقل:

تحديد المتغير المستقل: التربية البدنية والرياضية.

- المتغير التابع:

تحديد المتغير التابع: القيم الاجتماعية.

### 4. مجالات البحث:

- المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان على اساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي متواجدين بولاية مستغانم

- المجال الزمني:

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر نوفمبر 2024، عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على الأساتذة في شهر مارس 2024.

## 5. الأدوات الإحصائية للبحث:

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الإلمام (الإحاطة) بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال التي تمت فيه الدراسة استعملنا في بحثنا مجموعة من الطرق المتمثلة في:

### ➤ طريقة الاستبيان:

بناء على طبيعة البحث، تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرا لملاءمته لموضوع الدراسة وفعالته في الوصول إلى عدد كبير من المبحوثين في وقت قياسي. وقد تم إعداد الاستبيان باللغة العربية، كما هو موضح في الملحق رقم (01)، وتم تصميمه ليغطي مختلف محاور البحث بشكل دقيق ومنهجي، مما يساعد في جمع معلومات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

يتكون الاستبيان أساساً من 22 سؤال في شكل محاور:

- محور البيانات الشخصية واشتمل على 04 أسئلة: يتضمن هذا الجزء البيانات المرتبطة بالخصائص الشخصية والتعليمية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في الجنس، السن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة.
- المحور الأول بعنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة التعاون" واشتمل على 07 أسئلة.
- المحور الثاني بعنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة الاحترام " واشتمل على 07 أسئلة.
- المحور الثالث بعنوان " تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح " واشتمل على 07 أسئلة.

جدول رقم 1: نسبة مئوية للمحاور

الرقم	المحاور	عدد الفقرات	النسبة
01	المحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة التعاون	07	%33.33
02	المحور الثاني: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة الاحترام	07	%33.33
03	المحور الثالث: تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح	07	%33.33
	المجموع	21	%100

- حيث ارتبطت الفقرات بمقياس ليكرت الثلاثي (03) والذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي ايجابي لأفراد العينة) أو عدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن 03 درجات كما يلي:

موافق	محايد	غير موافق
03	02	01

- نحدد مجال درجات الحد الأعلى والحد الأدنى لكل مجال .
- المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها
- والانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها

- المدى لتحديد طول الفئة = ( أعلى درجة ( موافق تماما ) - أدنى درجة ( غير موافق تماما )) / عدد المستويات.
- تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث المدى  $(3/(1-3)) = 1.33$  حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم 2: يبين توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
ضعيف	من 1 إلى 1.66
متوسط	من 1.70 إلى 2.33
قوي	من 2.34 إلى 3.00

- ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في مجال من مجالات الاستبيان وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

#### 6. الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

- تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS إصدار 22 لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج النتائج وتمثل الوسائل الإحصائية للتحليل هي:
- حساب ألفا كرونباخ: لحساب ثبات وصدق الأداة .
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل قياس اتجاه عينة أفراد الدراسة
- التكرارات والنسب المئوية لإظهار خصائص العينة؛

✓ إختبار أداة الدراسة:

• معامل صدق وثبات أداة:

جدول رقم 3 : صدق وثبات الاستبيان			
النتيجة	ألفا كرونباخ	عدد العينات	المحاور
ثبت	0.731	07	المحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة التعاون
ثبت	0.445	07	المحور الثاني: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة الاحترام
ثبت	0.569	07	المحور الثالث: تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح
ثبت	0.787	21	المجموع

المصدر : من اعداد لطلب اعتمادا على spss 22

التعليق: يتضح من جدول رقم 03 صدق وثبات الاستبيان أن معاملات الثبات المحسوبة باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.445) و(0.731) بالنسبة للمحاور الثلاثة، حيث بلغ ثبات المحور الأول (0.731) الخاص بدور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة التعاون، وبلغ (0.445) في المحور الثاني المتعلق بمهارة الاحترام، في حين سجل المحور الثالث الخاص بتنمية قيم التسامح (0.569)، أما المجموع الكلي فقد حقق معامل ثبات قدره (0.787) من أصل 21 عينة، وهي قيمة تشير إلى مستوى مقبول من الثبات، مما يؤكد صلاحية الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة.

## 7. الدراسة الاستطلاعية

يؤكد طاقم البحث الحالي ان دراستهم الاستطلاعية استند الى مراجعة ادبية دونت في الجانب النظري لهذه المدكرة في حين ان جانبها التطبيقي اسند فيه على الدراسات السابقة سواء في:

➤ معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.  
 ➤ التأكد من صلاحية أداة البحث (المقياس)  
 ➤ المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.  
 ولهذا الغرض قمنا بالتقرب من المؤسسات التعليمية التي أجرينا فيها الدراسة كأول خطوة ونقصد هنا ابتدائيات دائرة سيبي لضر ولاية مستغانم، وذلك من أجل الوقوف على السلبيات أو المعوقات التي قد تعترض أو توافق التجربة الأساسية وكذلك مدى ملائمة أسئلة المقياس مع العينة التي تم اختيارها والتعرف على التلاميذ والمدراء حيث قدم مقياس استطلاعي على عينة قوامها 06 الاستمارات على أساتذة وتم استبعادهم من التجربة الأساسية حتى نتمكن من تقديم مقياس متكامل وملائم لخصائص العينة.

• محور الخصائص السيكومترية:

أ. توزيع العينة وفق متغير المستوى الجنس:

جدول رقم 4 : توزيع أفراد عينة الأساتذة هب لجن		
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
نكر	04	66.7 %
أنثى	02	33.3 %
مجموع	06	100 %

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على spss 22

التحليل: يوضح جدول رقم 04 توزيع أفراد عينة الأساتذة هب لجن، أن نسبة الذكور بلغت 66.7% (أي 4 أساتذة)، في حين بلغت نسبة الإناث 33.3% (أي أستاذتين). يشير هذا التوزيع إلى هيمنة العنصر الذكوري في عينة الدراسة، وهو ما قد يعكس الواقع المهني في ميدان التربية البدنية والرياضية على مستوى المدارس الابتدائية، مما يمكن أن يؤثر على طريقة توظيف الأنشطة الرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من منظور مختلف بحسب الجنس.

ب. توزيع العينة وفق متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم 5 : توزيع أفراد العينة هب سنوات الخبرة		
المستوى	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	01	16.7%
من 05 إلى 15 سنة	04	66.6%
أكثر من 15 سنة	01	16.7%
المجموع	06	100%

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

التحليل: يوضح جدول رقم 05 توزيع أفراد العينة هب سنوات الخبرة، أن أغلبية الأساتذة المشاركين في الدراسة (بنسبة 66.6%) يمتلكون خبرة تتراوح بين 5 إلى 15 سنة، في حين توزعت النسبة المتبقية بالتساوي بين فئتي أقل من 5 سنوات وأكثر من 15 سنة، بنسبة 16.7% لكل منهما. يدل هذا التوزيع على أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرة ميدانية متوسطة، مما يعزز من موثوقية آرائهم حول تأثير التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، نظرا لاطلاعهم العملي وتفاعلهم المستمر مع التلاميذ.

ت. توزيع أفراد عينة الأساتذة هب متغير المستوى الذي يدرسونه:

جدول رقم 6 : توزيع أفراد عينة الأساتذة هب المستوى الذي يدرسونه		
المستوى	التكرار	النسبة المئوية
لسنة الثالثة	02	33.33%
لسنة الرابعة	02	33.33%
لسنة الخامسة	02	33.33%
المجموع	06	100%

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

التحليل: يتضح من الجدول رقم 06 توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المستوى الذي يدرسونه، أن التوزيع كان متساويا بين المستويات التعليمية الثلاثة في الطور الابتدائي، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يدرسون كل من السنة الثالثة، الرابعة، والخامسة نسبة 33.33% لكل فئة. ويشير هذا التوازن في التوزيع إلى تمثيل جيد لمختلف سنوات التعليم الابتدائي .

## 8. الدراسة الأساسية :

تتضمن الدراسة الأساسية إجراءات دقيقة لجمع البيانات وتحليلها بطرق إحصائية أو نقدية، مما يساعد على استنتاج أبعاد متعددة للمشكلة أو الظاهرة المدروسة. هدف هذه الدراسات هو تقديم وصف مفصل وشامل للموضوع المدروس، وتحديد العوامل المؤثرة والتفاعلات بينها، مما يساهم في بناء المعرفة العلمية والنظرية في مجالات مختلفة من العلوم الاجتماعية والطبيعية والإنسانية.

ولهذا الغرض قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة قوامها 148 تلميذ وتم استبعادهم من الدراسة الاستطلاعية.

# الفصل الثاني :عرض وتحليل النتائج.

### تمهيد

ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي الميداني الذي يعد المرحلة الأساسية في البحث العلمي، إذ يتم من خلاله عرض وتحليل البيانات المجمعة من الميدان بغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات المطروحة. وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع المعلومات من عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي. وسيتم في هذا الفصل عرض نتائج البيانات وفق جداول إحصائية مرفقة بالتحليل الكمي والكيفي، وذلك حسب محاور الاستبيان الثلاثة المتعلقة بدور التربية البدنية في تعزيز مهارات التعاون، الاحترام، والتسامح، بالإضافة إلى تحليل بعض البيانات الديموغرافية المتعلقة بالجنس، سنوات الخبرة، والمستوى الدراسي الذي يدرسه الأستاذ. كما سيتم في نهاية الفصل مناقشة هذه النتائج في ضوء الفرضيات والإجابة عن إشكالية الدراسة الأساسية.

1. عرض وتحليل النتائج:

- محور المعلومات لخصية:

1. توزيع أفراد عينة الأساتذة هب لجن:

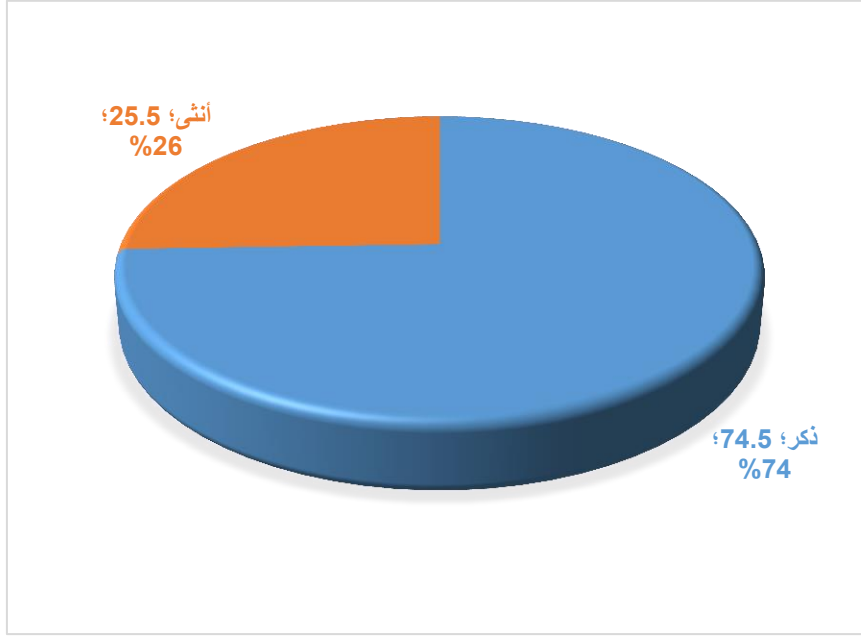
جدول رقم 7: توزيع أفراد عينة الأساتذة هب لجن		
الجن	التكرار	النسبة المئوية
نكر	38	74.5 %
أنثى	13	25.5 %
مجموع	51	100 %

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على spss 22

التحليل: يتبين من جدول رقم (...): توزيع أفراد عينة الأساتذة هب لجن أن نسبة الذكور بلغت 74.5%، مقابل 25.5% للإناث، ما يشير إلى أن الذكور يمثلون الأغلبية ضمن عينة أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور الابتدائي. وتعد هذه المعطيات ذات دلالة، نظرا لأن تصورات الأساتذة حول دور حصص التربية البدنية في ترسيخ القيم الاجتماعية قد تتأثر بعوامل شخصية، منها الجنس، خاصة فيما يتعلق بطريقة تفاعلهم مع التلاميذ أو أساليبهم في غرس قيم مثل التعاون، الاحترام، والتسامح. وعليه، فإن هذا التوزيع سيساعد في تفسير الفروق المحتملة في وجهات النظر حول تأثير التربية البدنية في الجانب القيمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما يترجم الجدول السابق الشكل البياني التالي:

شكل رقم 1 : لجن



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

ث. توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم 8 : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة		
المستوى	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	33	64.7%
من 05 إلى 15 سنة	16	31.4%
أكثر من 15 سنة	02	3.9%
المجموع	51	100%

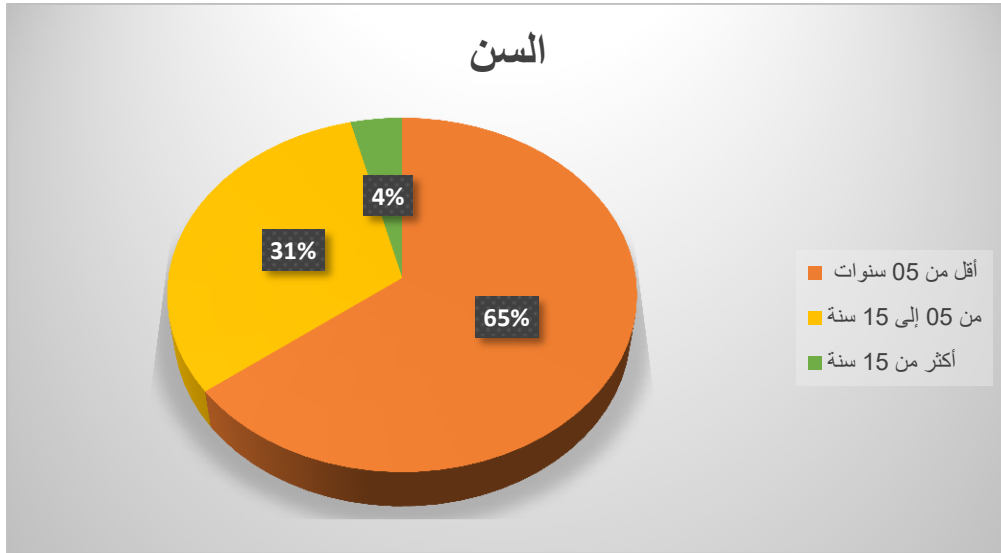
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

التحليل: يتضح من جدول رقم (...): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين شملتهم الدراسة لديهم خبرة مهنية تقل عن 5 سنوات، بنسبة 64.7%،

تليها فئة ذوي الخبرة من 5 إلى 15 سنة بنسبة 31.4%، في حين أن نسبة ذوي الخبرة التي تتجاوز 15 سنة لا تتعدى 3.9%. ويبرز هذا التوزيع أن أغلب المشاركين من الأساتذة حديثو العهد نسبياً بالمهنة، وهو ما قد يؤثر على تصوراتهم بشأن دور التربية البدنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ. فالممارسة الميدانية الطويلة قد تتيح رؤية أعمق حول تأثير الحصص الرياضية في غرس القيم مثل التعاون والاحترام والتسامح، بينما الأساتذة الجدد قد يكونون أكثر تأثراً بالتكوين النظري. لذلك، فإن تحليل الإجابات يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مستوى الخبرة كعامل تفسيري مهم في هذه الدراسة..

كما يترجم الجدول السابق الشكل البياني التالي:

شكل رقم 2: سنوات الخبرة



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

ج. توزيع أفراد عينة الأساتذة هب المستوى الذي يدرسونه:

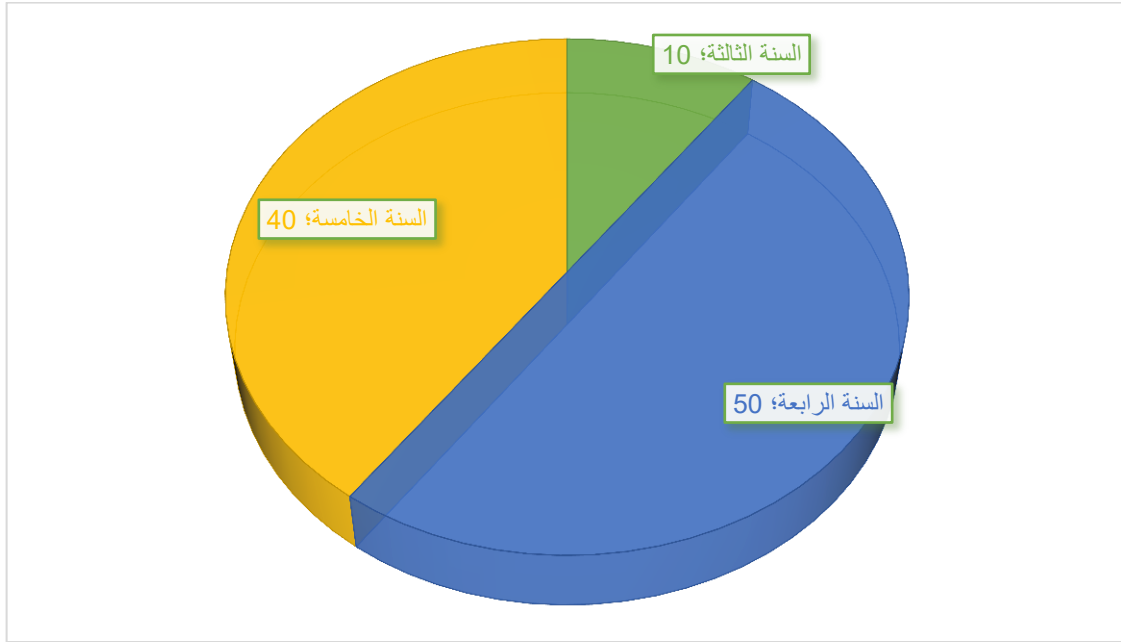
جدول رقم 9 : توزيع أفراد عينة الأساتذة هب المستوى الذي يدرسونه		
يدرسونه		
المستوى	التكرار	النسبة المئوية
لسنة الثالثة	10	10%
لسنة الرابعة	17	50%
لسنة الخامسة	24	40%
المجموع	51	100%

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

التحليل: يتبين من جدول رقم (...): توزيع أفراد عينة الأساتذة هب المستوى الذي يدرسونه أن أكبر نسبة من الأساتذة يدرسون لتلاميذ السنة الخامسة بنسبة 47.1%، تليها السنة الرابعة بنسبة 33.3%، بينما بلغت نسبة من يدرسون السنة الثالثة 19.6%. ويعد هذا التوزيع مهما في سياق دراسة دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، إذ إن الخصائص النمائية للتلاميذ تختلف من مستوى إلى آخر، ما قد يؤثر على نوعية القيم المكتسبة واستجاباتهم لها. كما أن مستوى النضج الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة، الذين يشكلون الشريحة الأكبر، يمكن أن يسهم في فهم أعمق لأثر التربية البدنية على سلوكياتهم الاجتماعية مثل التعاون، الاحترام، والتسامح.

كما يترجم الجدول السابق الشكل البياني التالي:

لشكل رقم 3 : توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب المستوى الذي يدرسونه:



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على spss

أ. وصف وتحليل اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة :

بعد الانتهاء من تفريغ إجابات أفراد العينة وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي، تم إجراء التحليلات اللازمة لتأكيد أو نفي الفرضيات المطروحة، وذلك ضمن مجال الثقة المعتمد في الدراسة والمقدر بـ 95%

وقد تم اعتماد التحليل الإحصائي الوصفي كمرحلة أولى لفهم اتجاهات إجابات العينة، من خلال تقييم مستوى أهمية الفقرات والمتغيرات المدروسة. ولتحقيق ذلك، تم استخدام سلم ليكرت الثلاثي لقياس درجة الاتفاق، كما تم احتساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

• الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة التعاون

جدول رقم 10: المحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة التعاون					
الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه	ترتيب الفقرة
01	تعزيز حصة التربية البدنية والرياضية روح التعاون والفريق بين التلاميذ	0.280	2.96	قوي	3
02	تقل حصة التربية البدنية من النزاعات بين التلاميذ من خلال تعزيز ثقافة التعاون	0.491	2.86	قوي	6
03	تسهم التربية البدنية في إعداد التلاميذ للاندماج الاجتماعي داخل وخارج المدرسة	0.000	3.00	قوي	1
04	توفر حصة التربية البدنية التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض في الفوز في المنهسات	0.000	3.00	قوي	1
05	تشجع حصة التربية البدنية التلاميذ على احترام زملائهم أثناء اللعب الجماعي.	0.311	2.94	قوي	4

الفصل الثالث: دراسة ميدانية

5	قوي	2.90	0.361	تساهم حصة التربية البدنية في جعل التلاميذ ينتهجون مبدأ التشاور مع الغير في حياتهم اليومية	06
2	قوي	2.98	0.140	تعزز لصة الرياضية الثقة المتبادلة بين التلاميذ.	07
	قوي	2.95	0.226	المجموع	

التعليق: يتضح من جدول رقم (...): المحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة التعاون أن متوسط جميع الفقرات ضمن هذا المحور يشير إلى تأثير قوي لحصص التربية البدنية في تعزيز التعاون بين التلاميذ. فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.95، وهو ما يعكس رضا المشاركين حول دور التربية البدنية في تعزيز قيم التعاون. حيث سجلت الفقرة الخاصة بـ"تسهم التربية البدنية في إعداد التلاميذ للاندماج الاجتماعي داخل وخارج المدرسة" أعلى قيمة (3.00)، مما يشير إلى إجماع قوي على أهمية هذه الحصص في إعداد التلاميذ اجتماعيا. كما سجلت باقي الفقرات التي تتعلق بتقليل النزاعات، تحفيز التعاون بين التلاميذ في المنافسات، وتعزيز ثقافة الاحترام والتشاور، أيضا درجات عالية تؤكد على الدور الفاعل للتربية البدنية في تنمية القيم الاجتماعية بين التلاميذ.

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة الاحترام

جدول رقم 11: المحور الثاني: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة الاحترام				
الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه
08	تساهم حصة التربية البدنية في جعل التلاميذ يتبادلون فس الاحترام فيما بينهم وبين الأستاذة	0.196	2.96	قوي
09	يلتزم التلاميذ باللباس الرياضي المناسب كنوع من الاضبط والاحترام	0.337	2.92	قوي
10	تشجع لصة الرياضية التلاميذ على احترام الفروق الفردية	0.491	2.80	قوي
11	تعزز لصة الرياضية ثقافة احترام الزملاء والمعلمين	0.196	2.96	قوي
12	يتعلم التلاميذ احترام قرارات الأستاذ أثناء اللعب	0.140	2.98	قوي
13	تسهم لصة الرياضية في غرس قيمة احترام الوقت لدى التلاميذ	0.140	2.98	قوي
14	يتجنب التلاميذ لسلوك الفوضوي خلال لصة الرياضية	0.654	2.18	متوسط
	المجموع	0.216	2.82	قوي

التعليق: يشير جدول رقم (...): المحور الثاني إلى أن معظم الفقرات المتعلقة بدور التربية البدنية البدنية في تعزيز مهارة الاحترام قد حققت نتائج قوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 2.82. وعلى الرغم من أن الفقرة المتعلقة بتجنب التلاميذ لسلوك الفوضوي (الفقرة 14) سجلت

متوسطاً منخفضاً نسبياً (2.18) مع انحراف معياري مرتفع، ما يدل على تباين الإجابات في هذا الجانب، فإن معظم الفقرات الأخرى تشير إلى تأثير قوي لحصص التربية البدنية في تعزيز قيم الاحترام، سواء بين التلاميذ أنفسهم أو مع المعلمين، بما في ذلك احترام الوقت، اللباس الرياضي، والقرارات التربوية. وتعتبر هذه النتائج مؤشراً على قدرة التربية البدنية على غرس الاحترام كقيمة أساسية في التلاميذ أثناء النشاطات الرياضية.

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث : تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح

جدول رقم 12: المحور الثالث : تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح					
الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه	ترتيب الفقرة
15	تساعد التربية البدنية في تعزيز روح التسامح بين التلاميذ أثناء اللعب.	0.413	2.90	قوي	3
16	تسهم الأنشطة الرياضية في غرس قيم العدل والمساواة بين التلاميذ	0.000	3.00	قوي	1
17	يظهر التلميذ تسامحاً مع زملائه في حال حدوث خطأ أو تجاوزات أثناء اللعب	0.568	2.73	قوي	5
18	تشجع الحصة الرياضية على قبول الآخر والتعيش معه بسلام	0.238	2.94	قوي	2
19	تشجع حصة التربية البدنية التلاميذ على تقبل الاختلافات والعمل مع زملائهم بروح إيجابية	0.280	2.96	قوي	2
20	تساعد التربية البدنية في يتقبل التلاميذ الضارة بروح رياضية	0.566	2.80	قوي	4

الفصل الثالث: دراسة ميدانية

4	قوي	2.80	0.530	تسهم الأنشطة الرياضية في الاسجام بسرعة مع أي موقف اجتماعي	21
	قوي	2.88	0.335	المجموع	

**التعليق:** يشير جدول رقم (...): المحور الثالث إلى أن حصص التربية البدنية لها تأثير قوي على تعزيز قيم التسامح بين التلاميذ، حيث سجل متوسط الفقرات في هذا المحور 2.88، مما يعكس استجابة إيجابية من المشاركين. فقد أظهرت الفقرات المتعلقة بتعزيز روح التسامح وقبول الآخر بشكل عام نتائج قوية، حيث سجلت الفقرة التي تتعلق بغرس قيم العدل والمساواة (الفقرة 16) أعلى متوسط (3.00). كما تبين أن التربية البدنية تساعد التلاميذ على تقبل الخسارة بروح رياضية، والتعامل بإيجابية مع الاختلافات، ما يسهم في تنمية القيم الاجتماعية الهامة مثل التسامح والعدل. الفقرة المتعلقة بتسامح التلاميذ مع بعضهم البعض عند حدوث أخطاء أو تجاوزات أثناء اللعب سجلت أقل متوسط (2.73) مقارنة ببقية الفقرات، ولكنها لا تزال ضمن الإطار القوي.

جدول رقم 13 : معامل ارتباط بيرسون بين المحاور

التعاون	الاحترام	التعاون	التسامح
معامل ارتباط بيرسون	1	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون
الدلالة (ثنائية)		الدلالة (ثنائية)	الدلالة (ثنائية)
معامل ارتباط بيرسون	0.312*	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون
الدلالة (ثنائية)	0.026	الدلالة (ثنائية)	الدلالة (ثنائية)
معامل ارتباط بيرسون	0.312*	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون
الدلالة (ثنائية)	0.026	الدلالة (ثنائية)	الدلالة (ثنائية)
معامل ارتباط بيرسون	0.595**	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط بيرسون
الدلالة (ثنائية)	0.000	الدلالة (ثنائية)	الدلالة (ثنائية)

**التعليق:**

أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وجود علاقات ارتباطية إيجابية ودالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية الثلاث محل الدراسة، وهي: التعاون، الاحترام، والتسامح، وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و0.01.

- تمثلت أقوى علاقة ارتباطية بين متغيري التعاون والتسامح، حيث بلغت قيمة الارتباط  $r = 0.593$  عند دلالة (Sig = 0.000)، ما يشير إلى وجود علاقة قوية وموجبة بين هذين المتغيرين، وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 يدل ذلك على أنه كلما زاد مستوى التعاون بين التلاميذ، زاد أيضاً مستوى التسامح فيما بينهم.
- كما وجدت علاقة إيجابية دالة بين الاحترام والتسامح بقيمة ارتباط بلغت  $r = 0.595$  ودلالة (Sig = 0.000)، وهي كذلك دالة عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن التلاميذ الذين يظهرون احتراماً أكبر يميلون أيضاً إلى إظهار سلوكيات متسامحة.
- أما العلاقة بين التعاون والاحترام، فقد كانت متوسطة القوة، حيث بلغت قيمة الارتباط  $r = 0.312$  عند دلالة (Sig = 0.026)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، ما يشير إلى وجود علاقة إيجابية لكنها أقل قوة مقارنة بالعلاقات الأخرى.
- تدل هذه النتائج على أن القيم الاجتماعية الثلاث (التعاون، الاحترام، التسامح) مترابطة فيما بينها وتتعزيز بشكل متبادل في البيئة المدرسية، لا سيما في سياق حصة التربية البدنية والرياضية التي تعد مجالاً خصباً لبناء التفاعل الاجتماعي الإيجابي. وتشير دلالات الارتباط العالية إلى أهمية تصميم برامج رياضية تربوية تهدف بشكل صريح إلى غرس هذه القيم، باعتبار أن تنمية قيمة واحدة قد تسهم تلقائياً في تعزيز الأخرى.

## 2. الاستنتاجات :

اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل محاور استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي، بهدف الكشف عن مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ. وقد تم تحليل البيانات من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى معامل صدق وثبات الاستبيان.

- دور التربية البدنية في تعزيز التعاون: أظهرت نتائج المحور الأول أن حصة التربية البدنية تسهم بشكل فعال في تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.95) مع انحراف معياري منخفض (0.226)، ما يدل على وجود إجماع قوي بين أفراد العينة على أهمية هذه الحصة في تنمية مهارة التعاون، الثقة المتبادلة، ومبدأ التشاور بين التلاميذ.
- مساهمة لصة الرياضية في ترسيخ قيم الاحترام: كشفت نتائج المحور الثاني أن التربية البدنية تلعب دوراً إيجابياً في غرس قيمة الاحترام، سواء باحترام الزملاء أو المعلمين، أو احترام الفروق الفردية. وقد بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، وهو مؤشر قوي على أن حصة التربية البدنية تعزز مناخاً انضباطياً وقيماً إيجابياً داخل المدرسة.
- أثر التربية البدنية في تنمية قيم التسامح: بين المحور الثالث أن التربية البدنية تعد بيئة مناسبة لغرس قيم التسامح والعدل والمساواة، حيث سجل هذا المحور متوسطاً قدره (2.88)، ما يدل على أن التلاميذ يتعلمون من خلال هذه الحصة مفاهيم تقبل الآخر، روح الفريق، والتسامح مع الزملاء.
- تحليل صدق وثبات الاستبيان: أظهر معامل كرونباخ ألفا أن أداة الدراسة كانت ذات ثبات مقبول، حيث بلغت القيمة العامة (0.787). وقد تراوحت معاملات المحاور الثلاثة بين (0.445) و(0.731)، ما يعكس مستوى جيداً من الثقة في نتائج البيانات، رغم انخفاض الثبات النسبي في المحور الثاني.

- **النصص الديموغرافية للعينة:**
  - **الجنس:** أظهرت النتائج أن 74.5% من الأساتذة ذكور، و25.5% إناث، ما يدل على غلبة الذكور على مهنة تدريس التربية البدنية.
  - **سنوات الخبرة:** تبين أن غالبية العينة (64.7%) من الأساتذة يمتلكون خبرة تقل عن 5 سنوات، وهو ما يبرز الحاجة إلى تكوين مستمر في مجال التربية القيمية.
  - **المستوى الدراسي:** يتركز التدريس غالباً في السنتين الرابعة والخامسة بنسبة 90%، مما يشير إلى أولوية تدريس القيم في هذه المراحل المتقدمة من التعليم الابتدائي.
- **نتيجة نهائية:** أثبتت النتائج أن التربية البدنية والرياضية تعد وسيلة ناجعة في غرس وتعزيز القيم الاجتماعية الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، خاصة قيم التعاون، الاحترام، والتسامح. كما أن لأساتذة التربية البدنية دوراً محورياً في تفعيل هذا الدور التربوي، وهو ما يتطلب دعماً أكبر في مجال التكوين والتأطير لضمان استمرارية الأثر الإيجابي لهذه الأنشطة داخل الوسط المدرسي.

### 3. مناقشة الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** "تساهم التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي".

أظهرت نتائج الدراسة أن لحصص التربية البدنية والرياضية أثراً إيجابياً واضحاً في تعزيز القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويتجلى ذلك من خلال النتائج الإحصائية المتعلقة بالمحاور الثلاثة المدروسة، والتي تناولت مهارات التعاون، الاحترام، والتسامح. إذ سجل **المحور الأول** المتعلق بالتعاون متوسطاً حسابياً قدره **2.95** بانحراف معياري منخفض ( $0.226$ )، مما يدل على أن الأنشطة الرياضية تساهم في تنمية روح الفريق، والمساعدة المتبادلة، والثقة بين التلاميذ. كما أظهر **المحور الثاني** المرتبط بالاحترام متوسطاً عاماً قدره **2.82**، وأبرز مساهمة الحصص الرياضية في ترسيخ الالتزام والانضباط واحترام الآخر وقواعد اللعب، وهي قيم ضرورية داخل المجتمع المدرسي وخارجه. أما **المحور الثالث** فقد ركز على التسامح، مسجلاً متوسطاً عاماً قدره **2.88**، مع انحراف معياري متوسط، مما يشير إلى أن التربية البدنية تعمل على تعزيز قيم القبول بالاختلاف، وتقدير الغير،

وتجاوز النزاعات. إن هذه النتائج كلها تؤكد أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في تكوين الجانب الاجتماعي للتلميذ، ولا تقتصر فقط على تطوير الجوانب البدنية، مما يثبت صحة الفرضية الأولى.

- الفرضية الثانية: "تؤثر التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح والتفاعل الاجتماعي".

بينت نتائج الدراسة من خلال المحور الثالث المعنون بـ"تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح"، أن الحصص الرياضية تمثل وسيلة فعالة لتعزيز مفاهيم التسامح لدى التلاميذ، سواء من حيث غرس مبادئ العدل والمساواة (المتوسط = 3.00) أو من خلال تعزيز التقبل والاحترام مع الآخرين. فقد أظهرت الفقرات مؤشرات قوية على أن التلاميذ يتعلمون أثناء الحصة كيف يتجاوزون الأخطاء، ويقبلون الخسارة، ويحترمون الاختلاف، ويتعاملون بإيجابية مع زملائهم. وقد حقق المحور في مجمله تجاها قويا بمتوسط 2.88، ما يدل على أن الأنشطة البدنية المنظمة تهيئ بيئة مناسبة لغرس قيم التفاعل الاجتماعي، وتشجع على التواصل، الحوار، والتسامح، خاصة في حالات التنافس والاحتكاك. وبالتالي، فإن البيانات تدعم بقوة صحة الفرضية الثانية، وتبرز التأثير التربوي العميق للتربية البدنية في بناء شخصية متزنة ومتسامحة.

- الفرضية الثالثة: "لأساتذة دور بارز في توظيف التربية البدنية والرياضية كوسيلة لغرس القيم الاجتماعية لدى التلاميذ".

أوضحت نتائج الدراسة أن الأستاذ يلعب دورا أساسيا ومحوريا في توجيه الحصة الرياضية لتصبح فضاء تربويا يعزز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ. ويتجلى هذا من خلال فقرات عديدة أبرزت أهمية احترام قرارات الأستاذ (المتوسط = 2.98)، والالتزام باللباس الرياضي والانضباط، وهي ممارسات يرسخها الأستاذ بسلوكياته وتوجيهاته. كما أظهرت نتائج جدول سنوات الخبرة أن الغالبية من أفراد العينة (64.7%) لديهم أقل من خمس سنوات خبرة، في حين أن فئة لها أكثر من 15 سنة تمثل فقط 3.9%، مما يدل على وجود جيل جديد من الأساتذة الذين يمكنهم تبني استراتيجيات حديثة لتوظيف التربية البدنية في غرس القيم.

كذلك، تشير نتائج جدول المستوى الدراسي إلى أن غالبية الأساتذة يدرسون السنتين الرابعة والخامسة، أي في مرحلة متقدمة من الطور الابتدائي، حيث يكون التلميذ أكثر استعدادا لاكتساب القيم الاجتماعية عبر الممارسة الفعلية والأنشطة التربوية. هذا يدل على أن الأستاذ يعد عاملاً فاعلاً في

العملية التربوية الرياضية، وأن دوره لا يقتصر على التدريب البدني فقط، بل يتجاوز ذلك إلى التأطير السلوكي والاجتماعي، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

#### 4. اقتراحات والتوصيات:

- يجب أن تساعد دروس التربية البدنية على تعليم التلاميذ التعاون والاحترام والتسامح.
- من المهم تدريب الأساتذة على كيفية غرس القيم الاجتماعية من خلال الأنشطة الرياضية.
- يجب أن يلاحظ الأستاذ سلوك التلاميذ أثناء اللعب، مثل احترام الآخرين والعمل الجماعي، وليس فقط الأداء البدني.
- من الأفضل أن تكون الحصة في جو مليء بالعدل والمساواة بين التلاميذ.
- من المفيد مشاركة الأولياء في بعض الأنشطة الرياضية لتعزيز القيم في المدرسة والبيت.
- على المديرين والمعلمين العمل معاً لتطوير أنشطة رياضية تدعم القيم الاجتماعية.
- من الجيد تشجيع الطلاب على المشاركة في البحوث والأنشطة التي تعزز الأخلاق والسلوك الحسن

خاتمة عامة

## خاتمة:

في في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع "دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة"، يمكن القول إن التربية البدنية والرياضية أصبحت أكثر من مجرد وسيلة لتنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية، بل تحولت إلى أداة تربوية فعالة تساهم في تشكيل شخصية التلميذ الاجتماعية وتنمية سلوكه الأخلاقي. لقد أبرزت النتائج المستخلصة من تحليل الاستبيان أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يدركون جيدا الدور القيمي والاجتماعي الذي تلعبه هذه المادة في الوسط المدرسي، وذلك من خلال تعزيز قيم التعاون، والاحترام، والتسامح بين التلاميذ.

وقد أظهرت نتائج المحور الأول أن أغلب الأساتذة يؤكدون أن حصة التربية البدنية تعزز روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ، وتقلل من النزاعات وتدفعهم نحو مساعدة بعضهم البعض، وهو ما يدل على أن التلاميذ يكتسبون من خلالها سلوكيات اجتماعية إيجابية تساعدهم على الاندماج في المحيط التربوي والاجتماعي. أما المحور الثاني فقد أبرز أن الحصة تساهم بوضوح في ترسيخ قيم الاحترام، سواء في ما يتعلق باحترام الزملاء، أو المعلمين، أو القوانين المتبعة داخل الحصة، كما أنها تساعد التلاميذ على الالتزام والانضباط، وتقبل التعليمات. أما المحور الثالث، فقد بين أن التربية البدنية تساهم في ترسيخ قيمة التسامح، من خلال قبول الآخر، وتفهم الفروق الفردية، والقدرة على التعامل مع الهزيمة والانتصار بروح رياضية، ما يجعل من هذه الحصة مجالا لبناء شخصية متسامحة ومنفتحة وقادرة على التكيف.

انطلاقاً من كل ما سبق، يمكن القول إن الإجابة عن الإشكالية المطروحة: "إلى أي مدى تساهم التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة؟" هي أن التربية البدنية والرياضية تساهم بدرجة كبيرة وفعالة في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهو ما تؤكد اتجاهات وآراء الأساتذة المشاركين في الدراسة، حيث اتضح أن معظمهم يعتبرون أن لهذه المادة دورا محوريا في بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وفي غرس المبادئ السامية التي تعزز الانسجام والتعايش داخل البيئة المدرسية. ولذلك يمكن التأكيد على أهمية مواصلة دعم هذه المادة وتطوير طرق تدريسها بشكل ينسجم مع الأهداف التربوية الكبرى للمدرسة، مع التركيز على تكوين المعلمين في الجوانب التربوية والسلوكية، لتعزيز الأثر القيمي للتربية البدنية لدى الأجيال القادمة.

# قائمة المراجع

### 1. الكتب:

- أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن الكريم العظيم، دار ابن حزم، بيروت - لبنان ، ط1، 2002.
- أحمد شريف، القيم الاجتماعية في التربية والتعليم، دار الكتاب العربي، القاهرة، 2019.
- السيد علي بركات، التربية البدنية ودورها في بناء شخصية الطفل، دار الفكر، الجزائر، 2020.
- أمين أنور الخولي ، "الرياضة والمجتمع " ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ، ( ديسمبر ، 1996).
- حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم الاجتماع التربوية، الإسكندرية، 2002.
- خالد بن ناصر، الطور الابتدائي وأهميته في بناء الشخصية، دار المعرفة، تونس، 2021.
- سارة رطيان الشراري، القيم الاجتماعية السائدة في المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2015.
- سامي الهادي، الرياضة والسلوك الإيجابي، دار المعرفة، الجزائر، 2017.
- سامي عبد الغني، دور المعلم في توجيه القيم الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2017.
- سمية سلمان عثمان العجرمي، القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بـفلسطين، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة فلسطين، 2012.
- سمير العابد، دور المعلم في بناء القيم التربوية، دار الطباعة والنشر، بيروت، 2017.
- عبد الكريم محفوظ، أثر الأنشطة الرياضية على التنشئة الاجتماعية، دار النهضة، بيروت، 2020.
- عبد الكريم محفوظ، التربية البدنية والتنشئة الاجتماعية، دار العلوم، بيروت، 2019.
- عبدالرحمن إبراهيم، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2022.
- عثمان نايف السواعي، البيئة الصفية في التعليم الابتدائي. دار المسيرة للطباعة والنشر، 2021.
- عدنان يوسف، علم النفس الاجتماعي، ط1، إثراء للنشر والتوزيع- الأردن، 2001.

## قائمة المراجع

- عصام نور، علم النفس النمو، الإسكندرية، مؤسس شباب جامعة، 2006.
- عيسى ميمون، محاضرات مقياس: مدخل النشاط البدني الرياضي التربوي-السداسي الأول، جامعة مصطفى بن بوالعيد باتنة 2، الموسم الجامعي 2016/2017
- فاضل حسين عزيز، التربية الرياضية الحديثة، الجندارية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن- عمان، 2015.
- فؤاد كمال، دور الرياضة في تعزيز القيم الأخلاقية، المركز الأكاديمي، القاهرة، 2021.
- محمد الهادي بن عيسى، القيم الأخلاقية في الرياضة المدرسية، دار الطباعة، تونس، 2018.
- محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- محمد فؤاد، التربية البدنية ودورها في بناء شخصية الطفل، دار الفكر، الجزائر، 2020.

### 2. مذكرات وأطروحات:

- حزازي كمال، تصور تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2015/2016.
- خليفتي عبد الله، دور معلم التربية البدنية في غرس القيم لدى التلاميذ، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة 1، 2021.
- سلاماني رشيد، حقيقة التربية البدنية و الرياضية بين النظري و التطبيقي في المرحلة الابتدائية 06 - 12 سنة بالجزائر، مذكرة نيل الماجستير : نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية : معهد التربية البدنية و الرياضة، جامعة الجزائر 03، 2011-2012.

### 3. المجالات:

- أميدة نصير، جرمون علي، قصار الماحي، درجة المهارات الحياتية المكتسبة في حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض التغيرات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 08، 2019.
- المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية: بحوث مؤتمر - رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي - المجلد الرابع، جامعة حلوان 24/22 ديسمبر 1993.
- أمنية أحمد سع د عمر، القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد 55، أبريل 2022.

## قائمة المراجع

- براهيمى قدور، اتجاهات الأساتذة نحو إلغاء امتحان التربية البدنية والرياضية من شهادة التعليم المتوسط، مجلة الباحث، العدد 33، مارس 2018.
- حسن محمد، النشاط الرياضي المدرسي ودوره في تنمية القيم لدى التلاميذ. مجلة التربية البدنية، العدد 15، 2022.
- سلاوي حليلة، مدخل مفاهيمي حول القيم الاجتماعية السائدة في المؤسسة والاستقرار الوظيفي للموظف، مجلة الحوار الفكري، المجلد 12، العدد 14، ديسمبر 2017.
- سمير خيرى، التربية البدنية والرياضية في الجزائر بين واقع الممارسة وطموح المستقبل، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 5، ديسمبر 2012.
- عبد الله التقي وآخرون، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملى لدى طالبات قسم التربية الخاصة للمتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير المتفوقات المجلد الرابع، العددي، 2013.
- عبدلي فاتح، تأثير القيم الثقافية الاجتماعية على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، مجلة التحدي . عدد 09، 2016.
- فواز حمدان رويشد العازمي، القيم الاجتماعية المتضمنة في المناهج التربوية: دراسة تحليلية لمحتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، المجلد 38، العدد 8، أغسطس 2022.
- مزروع السعيد، زيدان فاطمة الزهراء، معالم التربية البدنية والرياضية في المراحل التعليمية الثلاث، مجلة دفاتر المخبر، العدد 14، جامعة بسكرة ، 2017.

# قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
معهد التربية البدنية والرياضية  
قسم التربية وعلم الحركة



## استمارة استبيان

موجه للأساتذة

في إطار إنجاز إعداد مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية  
تخصص التربية وعلم الحركة  
تحت عنوان

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة وصفية مسحية لبعض ابتدائيات بلدية سيدي حنصر

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ، نرجوا منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها بكل صدق  
وأمانة، وما عليكم سوى وضع علامة (X) أمام العبارة التي تناسب مع إجاباتكم، ونحيطكم علما أن المعلومات  
المقدمة من طرفكم ستبقى سرية ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.  
وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكرا.

إشراف الأستاذ :

- بن يوسف دحو

• إعداد الطالبين :

- يحي محمد أمين

- العروي فيصل

السنة الجامعية : 2025/2024

المعلومات الشخصية :

• الجنس :

- ذكر

- أنثى

• الخبرة المهنية:

- أقل من 05 سنة

- من 05 سنة إلى 10 سنة

- أكثر من 10 سنة

• المستوى الذي تدرّسه :

- السنة الثالثة

- السنة الرابعة

- السنة الخامسة

تعليمات :

- يرجى وضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيك:

الرقم	العبارة	أو افق	محايد	لا أو افق
<b>المحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة التعاون</b>				
01	تعزز حصة التربية البدنية والرياضية روح التعاون والفريق بين التلاميذ			
02	تقلل حصة التربية البدنية من النزاعات بين التلاميذ من خلال تعزيز ثقافة التعاون			
03	تسهم التربية البدنية في إعداد التلاميذ للاندماج الاجتماعي داخل وخارج المدرسة			
04	تحفز حصة التربية البدنية التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض في الفوز في المنافسات			
05	تشجع حصة التربية البدنية التلاميذ على احترام زملائهم أثناء اللعب الجماعي.			
06	تساهم حصة التربية البدنية في جعل التلاميذ ينتهجون مبدأ التشاور مع الغير في حياتهم اليومية			
07	تعزز الحصة الرياضية الثقة المتبادلة بين التلاميذ.			
<b>المحور الثاني: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز مهارة الاحترام</b>				
08	تساهم حصة التربية البدنية في جعل التلاميذ يتبادلون نفس			

			الاحترام فيما بينهم وبين الأستاذة	
			يلتزم التلاميذ باللباس الرياضي المناسب كنوع من الانضباط والاحترام	09
			تُشجع الحصة الرياضية التلاميذ على احترام الفروق الفردية	10
			تعزز الحصة الرياضية ثقافة احترام الزملاء والمعلمين	11
			يتعلم التلاميذ احترام قرارات الأستاذ أثناء اللعب	12
			تسهم الحصة الرياضية في غرس قيمة احترام الوقت لدى التلاميذ	13
			يتجنب التلاميذ السلوك الفوضوي خلال الحصة الرياضية	14

المحور الثالث: تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية قيم التسامح				
			تساعد التربية البدنية في تعزيز روح التسامح بين التلاميذ أثناء اللعب.	15
			تسهم الأنشطة الرياضية في غرس قيم العدل والمساواة بين التلاميذ	16
			يُظهر التلميذ تسامحاً مع زملائه في حال حدوث خطأ أو تجاوزات أثناء اللعب	17
			تشجع الحصة الرياضية على قبول الآخر والتعايش معه بسلام	18
			تشجع حصة التربية البدنية التلاميذ على تقبل الاختلافات والعمل مع زملائهم بروح إيجابية	19
			تساعد التربية البدنية في يتقبل التلاميذ الخسارة بروح رياضية	20
			تسهم الأنشطة الرياضية في الانسجام بسرعة مع أي موقف اجتماعي	21



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية وعلم الحركة



### استمارة تحكيم موجهة إلى الأساتذة

في إطار إنجاز إعداد مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية

تخصص التربية وعلم الحركة

تحت عنوان

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة وصفية مسحية لبعض ابتدائيات بلدية سيدي لخضر

بشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ، نرجوا منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها بكل صدق وأمانة، وما عليكم سوى وضع علامة (X) أمام العبارة التي تناسب مع إجابتكم، ونحيطكم علما أن المعلومات المقدمة من طرفكم ستبقى سرية ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.  
وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكرا .

إشراف الأستاذ :

- بن يوسف دحو

● إعداد الطالبين:

● يحي محمد أمين

● لعروي فيصل

الإمضاء	التخصص	الدرجة العلمية	الاسم واللقب للأستاذ
	تربية بدنية رياضية	أستاذ التعليم العالي	بن يونس بن الحاج
			حريش برامح
			حجيم بن زهير
	تربية بدنية رياضية		بن خالد حاج

السنة الجامعية: 2024/2025

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء أهمية النشاط الرياضي الصفّي في التخفيف من مظاهر فرط الحركة الزائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبشكل خاص لدى الفئة العمرية الممتدة من 6 إلى 8 سنوات. وقد ركزت الدراسة على توظيف الأنشطة الحركية الموجهة داخل البيئة الصفية بوصفها أداة تعليمية وتربوية فعالة تسهم في تعديل السلوك الحركي والانفعالي لدى الأطفال الذين يظهرون اضطرابات في التركيز وفرطاً في النشاط. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستتدة إلى أدوات جمع بيانات شملت الملاحظة المنظمة واستبياناً موجهاً إلى المعلمين، بهدف تتبع التغيرات السلوكية التي طرأت على التلاميذ بعد إدراج النشاط الحركي ضمن البرنامج الصفّي اليومي. وقد أظهرت النتائج أن لهذا النوع من الأنشطة تأثيراً إيجابياً ملموساً، تمثل في تقليص حدة السلوكيات الزائدة، وتعزيز مستويات الانتباه داخل القسم، فضلاً عن تحسن واضح في التفاعل الاجتماعي وانضباط التلاميذ داخل الوسط المدرسي.

### كلمات مفتاحية :

التربية البدنية، القيم الاجتماعية، التعليم الابتدائي، التعاون.

### Abstract :

This study This study aims to investigate the importance of in-class physical activity in reducing the symptoms of hyperactivity among primary school pupils, specifically within the age group of 6 to 8 years old. The research focused on the use of guided motor activities in the classroom environment as an effective educational and pedagogical tool that contributes to modifying behavioral and emotional patterns in children who display concentration difficulties and excessive movement. The study adopted a descriptive-analytical methodology and relied on data collection tools, including structured observation and a questionnaire directed at teachers, to track behavioral changes observed in students after incorporating physical activities into the daily classroom routine.

The results revealed a noticeable positive impact of these activities, particularly in reducing hyperactive behaviors, improving attention levels in class, and enhancing social interaction and discipline among students within the school environment.

**Keywords:** Physical education, Social values, Primary education, Cooperation.